جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم الرباعي :عادل بن عبدالغني محمد الصيرفي **الكلية**:التربية **القسم** :المناهج وطرق التدريس

الدرجة العلمية: ماجستير **التخصص** : مناهج وطرق تدريس

عنوان الأطروحة :« أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في مادة الرياضيات وبعض مواد الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة »

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد ....

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤١٥/١/١١هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة . وحيث قد تم عمل اللازم .. فأن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من داخل القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم: د. عباس بن حسن غندوره	**الاسم:** د. يوسف بن عبدالله الغامدي	**الاسم:** د. عبدالله بن حمود الحربي
التوقيع:	**التوقيع:**	التوقيع : ١٤١٥/١/١١هـ

يعتمد ،،،

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

١٤١٥/٥/٢٤

د. سالم بن عبدالله طيبه

٣٠١٠٢٠٠٠٠٢٣٤٠

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

« أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في مادة الرياضيات وبعض مواد الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة »

إعداد الطالب
عادل عبد الغني الصيرفي

إشراف الدكتور
عباس حسن غندوره

دراسة تكميلية للحصول على درجة الماجستير
في المناهج و طرق التدريس
١٤١٥هـ

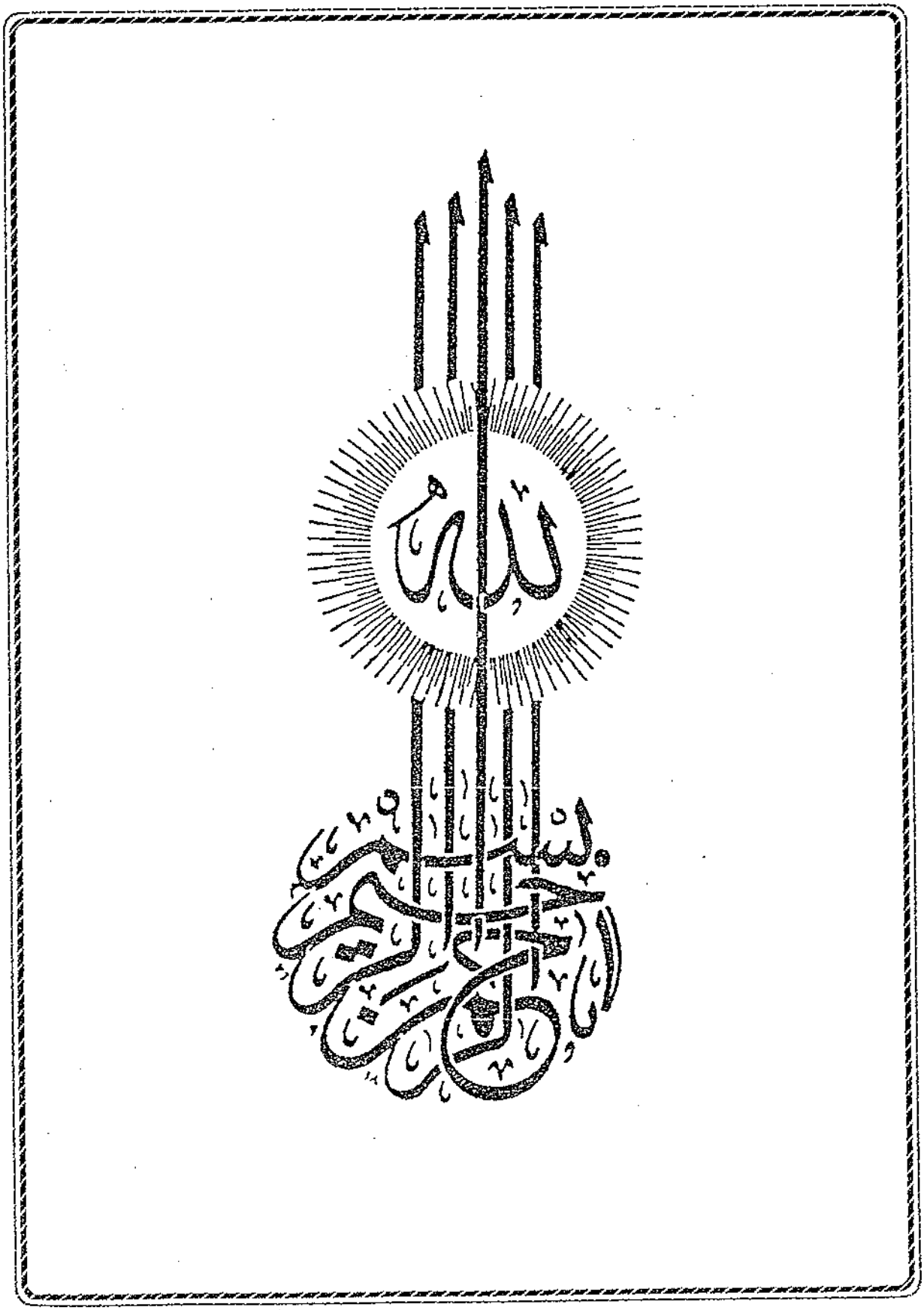

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة موضوع « أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في مادة الرياضيات وبعض مواد الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة » .

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة هذا الأثر على تحصيل التلاميذ في عدة مواد وهي : الرياضيات ، العلوم ، التاريخ ، اللغة الانجليزية .

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢) مدرسة ، إشتملت على ٥٨ فصل موزعة على قسمين :

(١) فصول كبيرة وعددها ٣١ فصل بلغ مجموع عدد التلاميذ فيها ١٠٤٣ تلميذ .

(٢) فصول صغيرة وعددها ٢٧ فصل بلغ مجموع عدد التلاميذ فيها ٤٩١ تلميذ .

وقد أختيرت هذه الفصول بطريقة عمدية فقد تم الاختيار على أساس أقل متوسط لعدد التلاميذ في الفصل وذلك كمعيار للفصل الصغير ، وأكبر متوسط لعدد التلاميذ في الفصل الكبير وعلى ذلك حُددت المدارس المطلوبة . وتم جمع نتائج الاختبارات النهائية للفصول من المدارس المتوسطة للمواد المذكورة سابقاً وذلك في نهاية الفصل الثاني لعام ١٤١٣هـ .

ثم قام الباحث بعد ذلك بترقيم الفصول من (١) إلى (٥٨) إبتداءاً من الفصول الصغيرة وانتهاءاً بالفصول الكبيرة ، وتم حساب المتوسط الحسابي لكل فصل في كل مادة من المواد المذكورة أعلاه وأُستخدم أختبار (ت) لتحليل البيانات ، كما تم استخلاص النتائج ومن أهمها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح تحصيل تلاميذ الفصول الكبيرة في كل من مادتي الرياضيات والعلوم .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين تحصيل تلاميذ الفصول الكبيرة والصغيرة في كل من مادتي التاريخ ، اللغة الإنجليزية .

وعلى ضوء هذه النتائج تم وضع بعض التوصيات والمقترحات ومن أهمها :

- العمل على تقليل أعداد المدارس ذات المبان المستأجرة قدر الإمكان .
- إجراء دراسة مماثلة على أن تقتصر العينة على نوع واحد من البناء (حكومي أو مستأجر) .

اعداد الطالب

عادل بن عبد الغني الصيرفي

اشراف

د /عباس بن حسن غندوره

عميد كلية التربية
بجامعة أم القرى

د/ عبد العزيز بن عبد الله السنبل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى في كتابه العزيز :

﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصلاَحَ ما
استَطَعتُ وما توفِيقي إِلاَّ باللهِ
عَلَيه تَوَكَّلتُ وإِلَيهِ أُنِيبُ ﴾

سورة هود : آية ٨٨

الإهـداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من رباني فأحسن تربيتي إلى والدي .. داعي الله أن يسكنه فسيح جناته .

كما أهديه إلى والدتي الحبيبة حفظها الله ورعاها .

وإلى زوجتي وشريكة آمالي .

وإلى إخواتي واخواني الذين ساعدوني فى إنجاز هذا البحث المتواضع

وإلى جميع أصدقائي وأقاربي .

إلى كل من شجعني بكلمة صادقة كانت الحافز لظهور هذه الدراسة إلى النور .

أقدم لهم جميعاً هذا العمل المتواضع ...

الباحث

عادل عبدالغني صيرفي

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

فإنني أستهل رسالتي هذه بتقديم شكري الجزيل إلى أستاذي الفاضل المشرف على هذا البحث الدكتور / عباس حسن غندوره على ما قدمه من إرشادات وتوجيه وما بذله من جهد وفكر ، مما كان له أكبر الأثر في المساعدة على إتمام هذه الدراسة على هذا النحو المتواضع ، داعي الله عز وجل أن يجزيه خير الجزاء .

وفي هذه المناسبة لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذين الفاضلين الدكتور / يوسف عبدالله سند الغامدي والدكتور / أحمد السيد مصطفى لقيامهما بمناقشة خطة الدراسة فكان لتوجيهاتهما الأثر الكبير في إثراء هذه الدراسة .

كذلك أتقدم بالشكر والتقدير لكلاً من الدكتور / عبدالله حمود الحربي والدكتور / عبدالله عبدالغني صيرفي على ما قدماه من توجيهات وإرشادات لتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب بالإضافة إلى إرشاداتهما في تحليل نتائج البحث .

كما أخص بشكري وتقديري كل من ساهم وبذل وقدم لي يد العون والمساعدة أثناء دراستي .

وفي الختام أدعو الله عز وجل أن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا ما ينفعنا هو ولي ذلك والقادر عليه .

الباحث

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص الدراسة	ب
إهـــداء	ج
شكر وتقديـــر	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجـــداول	ح
قائمة الملاحق	ط
الفصل الأول	
مشكلةالدراسة وأهميتها	
المدخل الى الدراسة (تمهيد) .	٣
تحديد مشكلة الدراسة .	٥
أهـداف الدراسة .	٥
أهمية الدراسة .	٦
فروض الدراسة .	٦
حدود الدراسة .	٧
مصطلحات الدراسة .	٨
الفصل الثاني	
الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً : الإطار النظري	١٣
ا ـ العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي .	١٤

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً : مايتعلق بالناحية العقلية .	١٤
ثانيـــاً : مايتعلق بالكتاب المدرسي والمعلم .	١٥
ثالثـــاً : مايتعلق بإعداد المعلم .	١٦
رابعـــاً : مايتعلق بالبيئة المدرسية .	١٨
خامسـاً : مايتعلق بطريقة التدريس .	٢١
سادساً : مايتعلق بوسائل تقويم التحصيل الدراسي .	٢٤
ب ـ أراء مختلفة لبعض المتغيرات التي تؤثر على التحصيل الدراسي	٢٧
ثانياً : الدراسات السابقة :	
الدراسات السابقة العربية .	٣٠
تعقيب الباحث على الدراستان العربيتان	٣١
الدراسات السابقة الأجنبية	٣٢
تعقيب الباحث على الدراسات السابقة الأجنبية .	٤٥
الفصل الثالث	
إجراءات الدراسة	
تمهيد	٥٠
أولاً : مجتمع الدراسة .	٥٠
ثانيـاً : عينة الدراسة .	٥٠
ثالثـاً : الدراسة الميدانية .	٥١
رابعاً :الأسلوب الإحصائي المستخدم .	٥٤

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع	
تحليل النتائج وتفسيرها	
- مقدمة	٥٧
- مناقشة وتفسير النتائج .	٥٨
بالنسبة للفرضية الأولى	٥٩
بالنسبة للفرضية الثانية	٦٠
بالنسبة للفرضية الثالثة	٦١
بالنسبة للفرضيةالرابعة	٦٢
تعليق الباحث على النتائج	٦٥
- التوصيات	٦٩
- المقترحات	٧٠
- المراجع	٧١
- الملاحق	٨٠

فهرس الجداول

م	الجدول	رقم الصفحة
١	أسماء الدراسات الأجنبية السابقة المتعلقة بحجم الفصل والتحصيل .	٤٦
٢	عينه أسماء المدارس المتوسطة المشتملة على فصول صغيرة داخل المدينة .	٥٢
٣	عينه أسماء المدارس المتوسطة المشتملة على فصول كبيرة داخل المدينة .	٥٣
٤	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل من المواد التالية (الرياضيات ، العلوم ، التاريخ ، الإنجليزي) .	٥٧
٥	نتائج قيم (ت) بين متوسطات تحصيل التلاميذ في الفصول الصغيرة والكبيرة لكل من مادة (الرياضيات ، العلوم ، التاريخ ، الإنجليزي) .	٥٨
٦	نتائج إختبار (ت) بين تحصيل التلاميذ في الفصول الصغيرة والكبيرة فى مادة الرياضيات .	٥٩
٧	نتائج إختبار (ت) بين تحصيل التلاميذ في الفصول الصغيرة والكبيرة في مادة العلوم .	٦٠
٨	نتائج إختبار (ت) بين تحصيل التلاميذ في الفصول الصغيرة والكبيرة في مادة التاريخ .	٦١
٩	نتائج إختبار (ت) بين تحصيل التلاميذ في الفصول الصغيرة والكبيرة في مادة الإنجليزي .	٦٢

قائمة الملحقات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	صورة خطاب سعادة مدير عام البحوث التربوية والتقويم إلى سعادة مدير التعليم بمنطقة مكة المكرمة رقم ٣١ / ٤ فى ٢٥ / ١ / ١٤١٣هـ . وصورة تعميم وزارة المعارف رقم ٣٧ / ٢ / ٣ / ٢٨٠ / ٥ / ٢٤ بتاريخ ١٨ / ٢ / ١٤١٣هـ . لجميع المدارس المتوسطة .	٨٠
٢	بيان بأسماء المدارس ذوات الفصول الصغيرة للصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة .	٨٤
٣	بيان بأسماء المدارس ذوات الفصول الكبيرة للصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة .	٨٦
٤	بيان عن عينة الدراسة بالمدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .	٨٨

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المدخل الى الدراسة (تمهيد) ·

تحديد مشكلة الدارسة ·

أهداف الدراسة ·

أهمية الدراسة .

فروض الدراسة ·

حدود الدراسة ·

مصطلحات الدراسة ·

المدخل إلى الدراسة (تمهيد) :

يتميز المجتمع المعاصر بالتغيرات السريعة في جميع مجالاته العلمية والتكنولوجية ، ولقد شهدت أهمية التعليم في عصرنا الحاضر تزايداً كبيراً في إعداد الملتحقين بالمدارس ، الأمر الذي أدى إلى انتشار المدارس والجامعات في معظم دول العالم لتواكب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الذي طرأ على المجتمع .

و يشكل الإقبال المتزايد على التعليم في المجتمع السعودى ضغوطاً كبيرة على المدارس نتيجة للتغيير الواضح الذي أحدثه العلم في تطور المجتمع ، مما أدى إلى ازدياد في أعداد اليد العاملة الأجنبية في المجتمع السعودي وما قابله من ضرورة تأمين مقاعد للدراسة لأبناء هؤلاء العاملين في المدارس الحكومية وعليه فقد ازدحمت المدارس بالتلاميذ مما أدى بدوره إلى تضخم الفصول واكتظاظها بالتلاميذ في المدارس الحكومية حتى بلغ عدد التلاميذ في بعض الفصول ما يقارب ٤٥ تلميذاً في الفصل الواحد. وقد أشار (الوكيل ، ١٩٨٢م) " إلى أن شدة الإقبال على التعليم وازدحام الفصول بالتلاميذ وصل إلى مايقارب ٣٠ ـ ٥٠ تلميذاً " ص٢٢٦ .

ولذلك لجأت وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية إلى القيام بفتح العديد من المدارس سنوياً لتواكب هذا الإقبال المتزايد على التعليم ، ففي إحصائية لوزارة المعارف بلغ عدد المدارس الحكومية في مرحلة التعليم العام في جميع مناطق المملكة ـ حتى عام (١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م) ٥٠٨٥ مدرسة في المرحلة الابتدائية و ١٩٩٥ مدرسة في المرحلة المتوسطة و ٦٨١ مدرسة في المرحلة الثانوية (إدارة التعليم ، ١٤١٣هـ) .

وبالرغم من هذه الجهود المبذولة إلا أنه مازالت الفصول في معظم المدارس الحكومية تعاني من كثافة في أعداد التلاميذ داخل الفصل الواحد .

ومن خلال مراجعة الدراسات والبحوث التي تمت في مجال دراسة العلاقة بين عدد التلاميذ في الفصل وتحصيلهم ، فقد وجد الباحث أن معظم هذه الدراسات كانت متباينة في نتائجها . فقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود فروق في التحصيل بين تلاميذ الفصول الصغيرة والكبيرة لصالح تلاميذ الفصول الصغيرة ومن هذه الدراسات

دراســـة قـــام بهـــا كل من فنن ، جـــيـــرمي ، اشـــيلز . شـــارلز ام (Finn , Jeremy , Achills , Charles M . 1990) بعنوان تأثير حجم الفصل على التحصيل باشتراك (٦٥٧٢) طفل من أطفـال رياض الأطفال بولاية تنسي الأمريكية حيث تم توزيعهم في فصول كبيرة العدد تشتمل على (٢٢ـ ٢٥) تلميذاً وفصول صغيرة العدد تشتمل على (١٣ـ ١٧) تلميذاً ، وقد أفادت نتائج هذه الدراسة أن مستوى التحصيل للتلاميذ الذين درسوا في فصول صغيرة أفضل من الذين درسوا في فصول كبيرة العدد وخاصة في مجال القراءة والرياضيات .

وذكر كل مـن (شفشق ، الناشف ، ١٩٨٥م) أن " إزدحام الفصول بالتلاميذ قد يؤدى إلى إعاقة إيصال المعلومات لأذهان التلاميذ ، نظراً لما يسببه هذا الإزدحام إلى شعورهم بالوحشة والغربه " ص١٠٩.

وهذا يدل على أن إزدحام الفصول بالتلاميذ قد يؤثر على مستوى أداء التلاميذ وعلى تحصيلهم العلمي .

وأشارت بعض الدراسات الاخرى إلى وجود فروق في التحصيل بين تلاميذ الفصول الصغيرة وتلاميذ الفصول الكبيرة لصالح تلاميذ الفصول الكبيرة ومن هذه الدراسات دراسة قام بها سيلفر ، ا ، ب (Silver , A , B , 1970) في قسم اللغة الإنجليزية عن الصفوف الدراسية الكبيرة والصغيرة والتي تم فيها مقارنة تحصيل الطلاب في فصول اللغة الإنجليزية الكبيرة . (بحد أقصى : ١٠٠ طالب ، مع تحصيل طلاب الفصول الصغيرة وبحد أقصى : ٣٥ طالب ، وباستخدام مواد تعليمية متماثله وفي نهاية فصل الخريف لعام ١٩٦٩م أدى الطلاب اختبار ايوا للتطوير التربوي ثم جرت مقارنة النتائج مع درجات الطلاب في نفس الاختبار الذي سبق أن خضعوا له ضمن إجراءات القبول في الكلية ، وقد كانت نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن تعلم طلاب المجموعات الكبيرة أفضل بصورة أكثر من طلاب المجموعات الصغيرة .

كما وجد الباحث أن بعض الدراسات تشير إلى عدم وجود فروق في التحصيل بين الفصول الكبيرة والصغيرة ومن هذه الدراسات دراسة سوان ، ايدورد (Swan , Edwerd , 1985) التي وضحت أن خلال الفترة ما بين

عامي ١٩٦٦م ـ ١٩٦٧م ظهـرت أبحاث تناقش العلاقة بين حجم الفصـل والتحصيل فـي مادة مبدأ العمل والتي اختير لها ٢٢٤ طالب عشوائياً . وزعـوا علـى مجموعتين الأولى كبيرة تتراوح مابين (٤٥ ـ ٥٢) طالباً في الفصل الواحد واعتبرت هذه المجموعة (تجريبية) والأخرى صغيرة تتراوح مابين (٢٤ ـ ٢٧) طالباً في الفصل الواحد واعتبرت هذه المجموعة (ضابطة) وقد استخدم نفس الاختبار للمجموعتين ، وقد أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين سواء الصغيرة أو الكبيرة .

ومن هذا المنطلق سوف يقوم الباحث بدراسة مدى انطباق هذا التأثير على التحصيل في المجتمع السعودي والذي يتضمن مايلي :

١ـ أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في مادة الرياضيات

٢ـ أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في مادة العلوم .

٣ـ أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في مادة التاريخ .

٤ـ أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية .

وتطبق هذه الدراسة على المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

تحديد مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في مادة الرياضيات وفي بعض المواد الأخرى للصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة؟

هدف الدراسة : ـ

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة :

أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في كل من مادة الرياضيات ، العلوم ، التاريخ ، اللغة الإنجليزية .

أهمية الدراسة : ـ

تظهر من التمهيد الحاجة لمعرفة أثر زيادة عدد التلاميذ في الفصل عن المعدل المعتاد على التحصيل وذلك محاولة للتوصل إلى جانب من الجوانب التي قد تُسبب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات وغيرها من المواد في المرحلة المتوسطة وغيرها من المراحل التعليمية ، كما أن هذا الموضوع لم تسبق دراسته على حد علم الباحث في مدينة مكة المكرمة والمملكة عامة .

لذلك يمكن تلخيص أهمية الدراسة في التالي :

(١) إنها توضح أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في كل من مادة الرياضيات ، العلوم ، التاريخ ، اللغة الإنجليزية .

(٢) إن نتائج هذه الدراسة تفيد القائمين على العملية التعليمية .

(٣) إن هذه الدرا سة تفتح المجال لدراسات وبحوث علمية أخرى تتناول جانباً آخر من الجوانب التي قد تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل لتلاميذ الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات وغيرها من المواد .

فروض الدراسة :

(١) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل التلاميذ في فصول كبيرة العدد وأقرانهم في فصول صغيرة العدد في مادة الرياضيات للصف الثاني المتوسط بمدينة مكة .

(٢) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ في فصول كبيرة العدد وأقرانهم فى فصول صغيرة العدد في مادة العلوم للصف الثاني المتوسط بمدينة مكة .

(٣) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ في فصول كبيرة العدد وأقرانهم في فصول صغيرة العدد في مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط بمدينة مكة .

(٤) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ في فصول كبيرة العدد وأقرانهم في فصول صغيرة العدد في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني المتوسط بمدينة مكة .

حدود الدراسة :

(١) تمت الدراسة الميدانية لهذا البحث في بعض المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

(٢) نُفذت هذه الدراسة في الفصل الثاني ١٤١٣هـ .

(٣) إقتصرت عينة الدراسة على تلاميذ الصف الثاني المتوسط بمدارس مدينة مكة المكرمة وقد تم إختيار المرحلة المتوسطة باعتبارها وسيطاً بين المرحلتين الإبتدائية والثانوية ، كما تم إختيار الصف الثاني المتوسط لوقوعه وسيطاً بين الصف الأول والصف الثالث .

(٤) اقتصر تطبيق الدراسة على المواد التالية :

(الرياضيات ، العلوم ، التاريخ ، اللغة الإنجليزية) وتعتبر هذه المواد أمثلة مختلفة لكل من المواد العلمية والاجتماعية والأدبية التي تُدرس بالمرحلة المتوسطة في المجتمع السعودي ، واختلافها يعطي الدراسة نوعاً من المقارنة .

مصطلحات الدراسة:

«التحصيل الدراسي»

- عرفه (خيري ، ١٩٨١م) بأنه " حدوث عمليات التعلم التي نرغبها " ص ٣٦٢ .

- وتُعرف (شعراوي ، ١٩٨٥م) التحصيل الدراسي بأنه " المعلومات التي اكتسبها الطالب والمهارات التي تمت عنده خلال تعلم الموضوعات المدرسية " ص ١٠ .

- كما يعرفه (حمدان ، ١٩٨٦م) بأنه " نتاج للتعلم ومؤشر محسوس لوجوده في الوقت نفسه " ص ٣١ .

- وعرفه (البكري ، ١٤٠٧هـ) بأنه " تحصيل ادراكي نظري في معظمه يتركز على المعارف والخبرات التي تجسدها المواد المنهجية المختلفة في التربية المدرسية " ص٥٠ .

- وتُعرفه (السوادي ، ١٤٠٨ هـ) بأنه " الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار النهائي " ص٧ .

- وتُعرفه (كردي ، ١٤٠٩هـ) على أنه " مجموع المهارات والمعارف والخبرات التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة ويقاس هذا التحصيل بمعدل الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ من خلال الأعمال والأنشطة الفصلية " ص١١ .

- وتُعرفه (صابر ، ١٤٠٩هـ) بأنه " مستوى أداء التلميذ وتقدمه نحو أهداف الوحدة الدراسية في مجال المعرفة والفهم والتطبيق مقاسة بالدرجات التي يحددها الاختبار " ص ١٠ .

-والتعريف الإجرائي الذي يراه الباحث للتحصيل هو: الدرجة النهائية التي يتحصل عليها التلميذ في المادة الدراسية .

الفصل المدرسي الصغير :

- عرف فن ، جيرمي ، اشلز ، شارلز ام

(Finn , Jeremy , Achills , Charles , M,1990)

الفصل الصغير بأنه المشتمل على عدد من التلاميذ يتراوح عددهم مابين (١٣ – ١٧) تلميذاً .

- كما عرفه اشيلز ، س ، ام (Achilles , C , M ,1987) بأنه وجود معلم واحد مع ١٥ تلميذاً .

- وعرفه دينجلز ، جوزيفت ، ج ر (Deanjelis , Josept , Jr ,1977) بأنه الفصل المشتمل على ٢٣ تلميذاً .

- وعرفه جود ، كارتر (Good , Carter ,1973) بأنه الفصل المشتمل على ٢٦ تلميذاً .

. وعرفه اندرسون ، فرانك (Anderson , Frank ,1963) بأنه المشتمل على ٤٠ تلميذاً .

- وعرفه ايستبيرن (Eastburn , 1937) بأنه المشتمل على (٢٣- ٢٥) تلميذاً .

والتعريف الإجرائي الذي يراه الباحث للفصل الصغير الذي يتلاءم مع البيئة الصفية في المجتمع السعودي هو : المشتمل على عدد من التلاميذ يتراوح مابين (٢٠- ٢٥) تلميذاً .

الفصل المدرسي الكبير :

- عرفه كل من : فن ، جيرمي ، اشيلز ، شارلز ام
(Finn , Jeremy , Achills , Charles , M , 1990)

بأنه المشتمل على عدد من التلاميذ يتراوح عددهم مابين (٢٢ - ٢٥) تلميذاً .

- وعرفه اشيلز ، س ، ام (Achilles C , M , 1987) بأنه وجود معلم واحد مع ٢٦تلميذاً .

- وعرفه دينجلز ، جوزيفت ، ج ر (Deanjelis , Josept , Jr , 1977)
بأنه الفصل المشتمل على ٤٦ تلميذاً .

- وعرفه جود ، كارتر (Good , Carter, 1973) بأنه الفصل المشتمل على ٦١ تلميذاً .

- وعرفه اندرسون ، فرانك (Anderson , Frank , 1963) بأنه الفصل المشتمل على ٨٠ تلميذاً .

- وعرفه ايستبيرن(Eastburn , 1937) بأنه الفصل المشتمل على عدد من التلاميذ يتراوح مابين (٤٨ ـ ٥٠) تلميذ[1].

والتعريف الإجرائي الذي يراه الباحث للفصل المدرسي الكبير والذي يتلاءم مع البيئة الصفية في المجتمع السعودي هو الفصل المشتمل على أكثر من ٢٥ وأقل من ٤٠ تلميذاً .

البيئة المدرسية :

- عرفها (اللقاني ، رضوان ، ١٩٨٢م) على أنها " مجموع المؤثرات المادية والاجتماعية والفكرية والنفسية التي يتعرض لها الانسان في أثناء ممارسته للحياة "ص ١٣٤ .

- كما عرفها (صباريني ، ١٤٠٣هـ) بأنها " الحيز الذي يختار الانسان فيه موضعاً لبناء منزله وعيشه " ص ١١٩ .

- كما عرفها (شلبي ، ١٩٨٤م) بأنها " الإطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى ويمارس فيه علاقته مع اقرانه من بنى البشر " ص ١٦ .

- وعرف (مختار ، ١٩٨٩م ـ ا) البيئة المادية للمدرسة بأنها " الحيز المكاني الذي يشمل كل ما توفره المدرسة من إمكانات وتجهيزات وتسهيلات شيدها الانسان لغرض تحسين ظروف التعليم ورفع مستوى أداء التلاميذ " ص ٥ .

والتعريف الإجرائي الذي يراه الباحث لمفهوم البيئة المدرسية أنها المحيط الذي يعيش فيه التلميذ داخل المدرسة والذي يشمل جميع الإمكانات التي تساعد بدرجة كبيرة على تسهيل مهمة تعلمه ورفع درجة ادائه .

AL-QURA UNIVERSITY

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

ا- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي .

مقدمة

أولاً : مايتعلق بالناحية العقلية .

ثانيـــاً : مايتعلق بالكتاب المدرسي والمعلم .

ثالثـــاً : مايتعلق بإعداد المعلم .

رابعـــاً : مايتعلق بالبيئة المدرسية .

خامساً : مايتعلق بطريقة التدريس .

سادساً : مايتعلق بوسائل تقويم التحصيل الدراسي.

ب- أراء مختلفة لبعض المتغيرات التي تؤثر على التحصيل الدراسي .

ثانياً : الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة العربية .

تعقيب الباحث على الدراسات السابقة .

الدراسات السابقة الأجنبية

تعقيب الباحث على الدراسات السابقة .

أولاً
الإطار النظري

أولاً : الإطار النظري

(أ) العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي : ـ

مقدمة :

تُعتبر عملية التحصيل الدراسي عملية بالغة الأهمية في المجال التعليمي حيث يتوقف نجاح المتعلم وتقدمه عليها ، وتحظى هذه العملية بإهتمام كبير من قبل القائمين على العملية التعليمية : (المدرسة ، الأسرة ، المجتمع) .

وعلى الرغم من هذا الإهتمام الكبير إلا أن هناك بعض العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي وتعوق تقدمه ، وهذه المعوقات كثيرة ومتنوعة فمنها :

أولاً : مايتعلق بالناحية العقلية .

ثانياً : مايتعلق بالكتاب المدرسي والمعلم .

ثالثاً : مايتعلق بإعداد المعلم .

رابعاً : مايتعلق بالبيئة المدرسية .

خامساً: مايتعلق بطريقة التدريس .

سادساً : مايتعلق بوسائل تقويم التحصيل .

أولاً : مايتعلق بالناحية العقلية .

يرى (القوصي ، ١٩٨٢م ، عرض الحكمي ،١٤١٣ هـ) في معرض بحثه عن حالات التأخر الدراسي أن العوامل المؤثرة على التحصيل يمكن أن تقع في عده عوامل منها :

(١) عوامل عقلية عامة كالتأخر في الذكاء أو القدرة على القراءة والكتابة . أو عوامل عقلية خاصة مثل النسيان أو التذكر .

(٢) إتجاهات عقلية وعوامل وجدانية عامة مثل عدم الثقة بالنفس والكسل وعوامل وجدانية خاصة كبغض بعض موادالدراسة أو المدرسة .

(٣) عوامل جسمية تؤدى إلى الضعف في النشاط الجسدى ، فتضعف من مقدرة التلميذ على بذل أى جهد مثل (الأنيميا ، ضعف السمع والبصر ، ..) .

وأشار (الفقي ، ١٩٧٥م) إلى أسباب إجتماعية وثقافية وإنفعالية تؤدي إلى التأخر الدراسي لدى التلاميذ والذين يختلفون في خصائصهم العقلية بسبب إنخفاض ذكائهم عن المتوسط .

ثانيـــاً : مايتعلق بالكتاب المدرسي والمعلم .

يعد الكتاب المدرسي ركيزة أساسية للمنهج بمفهومه الشامل ، ويشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يُفترض فيها أنها إحدى الأدوات التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج .

الا أن إسهام الكتاب المدرسي في تحقيق أهداف المنهج ليس أمراً حتمياً يتبع كونه قد أُعد وأُخرج على نحو سليم ، فذلك مرهون بكيفية استخدام المعلم والتلاميذ له ، وكذلك فإن جودة الكتاب وحدها ليست بالضمان الوحيد لإقبال التلاميذ على قراءته والإستفاده منه ، ذلك أن مساعدة المعلم وتوجيهه للتلاميذ يعد عاملاً فعالاً في هذا الصدد . (اللقانى ، رضوان ، ١٩٨٢م) .

وذكر (أبوالفتوح ، ١٩٦٢م) أن الكتاب المدرسي له أهميته في عملية التعلم والتعليم ولكنه لايمكن ان يحل محل المعلم في كل شيء ، وانما هو مجرد وسيلة معينة من وسائل التعلم الأساسية التي قد يلجأ اليها المعلم في معظم ألوان التدريس لجعل نشاطه الصفي أكثر فاعلية وحيوية ، ولذا فالكتاب المدرسي الجيد يمكن أن يساعد على وجود معلم جيد وتلميذ راغب في التعليم بدلاً من تلميذ لا رغبة له فيه ، والكتاب المدرسي مهما بُذل فيه من جهد ومهما وُضع فيه من معرفة وخبرة فإن نتائجه ستظل خاضعة لوجود معلم يحسن استخدامه ويجيد توظيفه .

وهكذا نجد أن الكتاب المدرسي كجانب من جوانب المنهج إنما يعد أداة ضرورية للتعلم ، ولكن لا ينبغى أن نجعل التلميذ يلجأ إلى إستخدامه بقصد إستيعاب وحفظ مابه والنظر اليه على أنه مجرد مصدر للمعرفة ، بل يجب أن يساعد التلميذ على إكتساب القدرة على قراءته واستيعابه وقراءة أى كتاب آخر بحيث تتاح له فرصة التدريب على

النقد والإستنتاج والتحليل والمقارنة وغيرها من المهارات . (اللقاني ، رضوان ١٩٨٢م)

ويتضح للباحث مما تقدم عرضه عن دور الكتاب المدرسي علي عملية التحصيل الدراسي ، أن للكتاب المدرسى دور مهم يلعبه في نجاح العملية التعليمية . فكلما كان الكتاب ملائم لإحتياجات وميول التلاميذ ومحقق لأهداف المنهج كانت نتائج إستيعاب التلاميذ للمعلومات أفضل مما يساعد على تيسير العملية التعليمية .

ثالثـــاً : مايتعلق بإعداد المعلم .

تُعتبر عملية إعداد المعلم عملية بالغة الأهمية حيث يتوقف نجاح المعلم على نوع الإعداد المهنى الذي تلقاه .

وقد أشار (مرسي ، ١٩٨٠م) إلى أن أغلب البحوث والدراسات إهتمت بربط كفاءة المعلمين وفاعليتهم بصفاتهم الشخصية وخلفياتهم أولاً ، ثم بمدى التفاعل بين المعلم والتلميذ في الفصل ، كما أن سلوك المعلم يعتمد أيضاً على الإطار الإجتماعي والتنظيمي الذي يعمل فيه ، وأن العلاقات الرسمية وغير الرسمية بين المعلم ومدير المدرسة والزملاء والآباء وغيرهم ، لها تأثير كبير على سلوك المعلم في قاعة الدرس .

كما أشارت (بوقس ، ١٩٨٩م) في معرض مناقشتها للدراسات السابقة إلى أن نتائج بعض الدراسات تؤكد أن الإتجاهات المعاصره في تربية المعلم توجب توحيد مصدر إعداد المعلم في جميع المراحل التعليمية ، كما تؤكد على تطوير وتحليل مواقف التدريس داخل الفصل ومواكبة سرعة النمو المعرفي قدر الامكان .

وقد أشارت بعض النتائج إلى أن التطور الطارىء على التعليم في جميع دول العالم والدول النامية بصفة خاصة يتطلب إعادة النظر في مناهج وخطط إعداد المعلم الكفء القادر على تحقيق الأهداف في صورتها الجديدة ، كما يتطلب تطوير أساليب ومناهج إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة خاصة معلم المرحلة الإبتدائية ، كما أفادت بعض النتائج إلى أن بعض الإتجاهات لها دور في إعداد المعلم كالإهتمام بتنمية المجالات المعرفية والتعليم المصغر ، وتحويل دور المعلم إلى مدير لعملية التدريس .

وبناء على ماسبق ذكره من بعض الإتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين ، فإنه يلزمنا معرفة بعض المقترحات التي تنهض بعملية إعداد المعلم إلى الافضل

ومنها ماذكره (البزاز ، ١٩٨٩م) في معرض دراسته عن إتجاهات حديثة في إعداد المعلمين حيث اقترح أن تتم عملية إعداد المعلم على عدة جوانب منها :

١ ـ ما يتعلق بالمعلم وذلك من خلال :

ـ تربية المعلمين على مبدأ التعلم الذاتي وإكسابهم المهارات الخاصة بذلك .

ـ ضرورة التأكيد على الجانب القيمي والخلقي والوطني في إعداد المعلم .

ـ إشتراك المعلمون في كل ما يخص مهنتهم وعملهم التربوي .

ـ أن يعتبر المعلم توثيق علاقته بالمجتمع ومع أسر التلاميذ ، أحد واجباته الرئيسه .

ـ أن يشارك بكل نشاط يتعلق بتنمية المجتمع وتقدمه .

٢ ـ ما يتعلق بالمنهج وذلك من خلال :

ـ وضع المنهج في ضوء الأهداف العامة والخاصة للتربية ولفلسفة الدولة وأهدافها .

ـ تحقيق التوازن بين عناصر المنهج من جميع الجوانب النظرية والعملية والمهنية والثقافية والعلمية .

ـ بناء المنهج على أساس المهارات والأدوار المطلوبة من المعلم .

ـ الربط بين مناهج الإعداد ومناهج المرحلة الدراسية التى يعد لها الطالب .

ـ السعي إلى إدخال موضوعات جديدة بعد دراستها في مناهج إعداد المعلمين مثل التربية الغذائية والصحية والسكانية والوقائية .

٣ ـ ما يتعلق بالتطبيقات العملية وذلك من خلال :

ـ الحرص على أن تتوفر للمتعلم المهارات الكافية لحسن التدريب العملي .

ـ أن تستخدم في التدريبات العملية ، أساليب حديثة متنوعة تراعي الفروق الفردية .

ـ أن تكون مدة التدريبات العملية كافية ، وأن تبدأ منذ فترة مبكرة من مرحلة الإعداد

٤ ـ ما يتعلق بسياسة القبول :

ـ تبنى سياسة القبول على وضوح الأهداف ، على أن يسبقها توعية للمتقدمين بطبيعة الدراسة ومناهجها ومستقبلها .

ـ الحرص على قبول من تتوافر فيهم الرغبة في المهنة .

٥ ـ **ما يتعلق ببنية مؤسسات إعداد المعلمين وذلك من خلال :**

ـ أن تكون مؤسسات الإعداد جميعها جامعية .

ـ إعادة النظر بأهداف ووظائف مؤسسات إعداد المعلمين .

ـ ربط مؤسسات إعداد المعلمين غير الجامعية بالمؤسسات الجامعية التربوية .

ـ ضمان توفير مستوى رفيع لأساتذة معاهد ومؤسسات التعليم ، بحيث تتوافر لهم القدرات العلمية العالية والقدرة على التجديد والإبتكار والبحث وتوفير الحوافز لهم .

رابعـــاً : مايتعلق بالبيئة المدرسية :

تتأثر عملية التحصيل الدراسي بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ سواء في بيئة المنزل أو بيئة المدرسة ، وكلاهما له أكبر الأثر على تحقيق عملية التعلم .

فقد أشار كل من (إبراهيم ، أحمد ، ١٩٧٦م) إلى دور البيئة على التحصيل وذلك من خلال :

ـ **الظروف المحيطة بالتلميذ والأشخاص الذين يتعامل معهم أو الذين يؤثرون في سلوكه بطريق مباشر أو غير مباشر** وتشمل ظروف الأسرة من النواحي الإقتصادية والمادية ، ومدى إتاحة الهدوء والإطمئنان وتهيئة المناخ المناسب للإستذكار وحل الواجبات المدرسية .

ـ **الأشخاص الذين يتعامل التلميذ معهم أو الذين يتصلون بحياته** ، فهؤلاء يكون لهم أثر في تهيئة الجو الذى يساعد على التعلم أو يعوقه ، وهم يكونون في الأسرة أو في المدرسة وقد يكون تأثيرهم بطريق مباشر أو غير مباشر .

ـ **الجو المدرسي** : تتأثر عملية التعلم بالجو المدرسي الذي تتم فيه ، فقد يكون الجو المدرسي تقليدياً يسوده الإهتمام باستظهار المادة الدراسية ، وقد يكون فيه إستخدام أساليب ووسائل مختلفة مناسبة بأن تكون فيه عناية بما يقوم التلاميذ به من نشاط فردي أو جماعي في حجرة الدراسة وفي الجولات والزيارات والرحلات ، وتكون فيه عناية بتوجيه التلاميذ إلى تطبيق ما يمكنهم تطبيقه مما يتعلمونه على علاقاتهم وعلى سلوكهم وبذلك يتسع نطاق التعلم لديهم وتتنوع جوانبه .

- النواحي المادية التي تحيط بالتلميذ وتشمل ما يأتي :

١ - المبنى المدرسي : فهو يعتبر عاملاً مهماً من عوامل البيئة المادية التي تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي ، ويصف (الدايل ، ١٩٨٤م) المباني المدرسية النموذجية بأنها مهمة لتعويد التلاميذ على الإهتمام بالنظام والنظافة والتي تجعل مجتمع التلاميذ مجتمعاً يعيش حياة سعيدة منظمة ، كما تهيئ التلاميذ نفسياً وتربوياً لإستيعاب المنهج المدرسي .

٢ - قاعات الدراسة : تُعتبر قاعات الدراسة من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على التحصيل ، فقد أشارت (العطاس ، ١٤٠٤هـ) إلى إعتبار حجرة الدراسة من أهم التسهيلات في المبنى المدرسي ، فهي المكان الذي يمضي فيه التلميذ معظم وقته.

وقد أشار (الهاجري ، ١٩٨٨م) في دراسته إلى أثر موقع التلميذ في الفصل على التحصيل وعلى مدى مشاركته في أنشطة الفصل المختلفة ، فقد أفادت نتائج هذه الدراسة إلى وجود أثر لموقع التلميذ في الفصل ، فكلما كان التلميذ قريباً من المعلم كلما زادت فرصته في المشاركة ، وكذلك كلما قرب موقع التلميذ من المواقع الأمامية من الفصل تحسن مستوى أدائه وتحصيله للدروس المدرسية .

كما أشار (الحكمي ، ١٤١٣هـ) إلى عدة شروط يجب توافرها في قاعة الدراسة كي تكون ذات فائدة تعليمية وهي :

- أن تكون بعيدة عن أماكن الضوضاء (الورش المدرسية ، الملاعب الرياضية ، ..) .
- أن تكون القاعة الدراسية كافية للتهوية والإضاءة الجيدة .
- أن يتلاءم عدد التلاميذ في القاعة مع مساحة القاعة .
- أن تكون جدران القاعة الدراسية معدة مسبقاً لتسهيل تثبيت بعض الأدوات اللازمة .
- أن تكون المقاعد الدراسية من النوع الذي يمكن تحريكه ونقله من مكان إلى آخر ، مما يساعد بصورة أكثر على تشجيع أكبر عدد من التلاميذ على الإسهام في الأنشطة المختلفة .

- أن يتوفر في قاعة الدراسة الأثاث والأجهزة اللازمة .

- أن تتوفر في القاعة وسائل تدفئة للجو البارد وتكييف هواء بارد للجو الحار .

وقد ذكر (القوصي ، ١٩٨٢م ، عرض الحكمي ، ١٤١٣هـ) إلى عدة عوامل بيئية تؤثر على التحصيل الدراسي منها ما ينشأ في المدرسة والآخر ما ينشأ في المنزل أو خارجهما ومن أمثلتها ما يأتي :

- كثرة تنقل التلميذ من مدرسة إلى أخرى بسبب إنتقال أحد الوالدين من مدينة إلى أخرى ، مما يترتب عليه إضطراب التلميذ بين أساليب تعليمية مختلفة .

- إزدياد حالات غياب التلاميذ عن المدرسة .

- تنقلات المدرسين بعد بدء الدراسة من صف إلى آخر بسبب تغيير الجداول .

- ملاءمة جو المنزل وإستعداده للعمل الهادىء المنتج .

- طريقة إستغلال التلميذ لوقت فراغه .

- هروب التلاميذ من المدرسة .

- علاقة التلميذ بوالديه وإخوته وزملائه ومدرسيه وفكرتهم عن التعليم وأهميته وما ينشأ عن ذلك من إتجاهات وميول تؤثر على سلوك التلميذ .

كما أشار (السلمي ، ١٤٠٨هـ) في معرض دراسته عن عدة عوامل تؤثر على البيئة المدرسية ولها دور في تدنىء مستوى تحصيل التلميذ ، ومن أهمها :

- ضعف دافعية التلاميذ للتعلم .

- زيادة العبء الدراسي على المعلم بكثرة نصابة من الحصص .

- ضعف خلفية التلميذ الدراسية وقلة زاده التحصيلي .

- إزدياد حالات غياب التلاميذ من المدرسة .

- عدم مراعاة المنهج لميول وحاجات التلاميذ .

- قلة إهتمام التلاميذ بحل الواجبات المدرسية .

- وقد ذكر (مختار ، ١٩٨٩م - ب) إلى أن هناك عوامل في المدرسة غير الخبرات التعليمية والنشاطات المنهجية تتفاعل مع التلاميذ سلباً أو إيجاباً ، قد تساعد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على إكتساب الخبرات التعليمية وتنميتها وبالتالي تمكن التلاميذ من تحصيل أفضل .

وقد توصلت بعض الدراسات في مجال البيئة إلى ضرورة الإهتمام بالحيز المكاني الذي يدرس فيه التلاميذ ، ففي دراسة قام بها ناش ، ب ، س (Nash , B , C , 1981) عرض مختار ، ١٩٨٩ م - ب .

هدفت إلى معرفة تأثير البيئة المادية على تحصيل التلاميذ ، فقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن العامل المكاني له علاقة إستدلالية قوية على تحصيل التلاميذ كما أن بعض متغيرات البيئة المادية لها علاقة على عملية التعلم مثل كثافة الفصل العددية ، والضوضاء ، ودرجة الحرارة داخل الفصل وقوة أو ضعف الإضاءة .

كما أشار روس (Ross, 1982) عرض مختار ، ١٩٨٩م - ب إلى أن البيئة تؤثر على إتجاهات وسلوك وتحصيل التلاميذ الدراسي ، فالامكانات المتمثلة في التسهيلات والوسائل والمواد وغير ذلك من المتغيرات لها تأثير مباشر على سلوك التلاميذ وبالتالي تساعدهم على إكتساب وتحصيل العلوم التي يدرسونها في داخل البيئة المدرسية .

ويتضح للباحث مما تقدم عرضه من دراسات وبحوث علمية عن دور البيئة المدرسية على عملية التحصيل الدراسي هو أن للبيئة المدرسية دوراً مهماً تلعبه في نجاح العملية التعليمية ، فكلما كانت البيئة ملائمة وملبية لجميع إحتياجات التلاميذ من توفر (مناخ مدرسي مناسب ، تجهيزات ، ...) ، أدى ذلك إلى تهيئة الظروف المناسبة للتعلم وعلى رفع الإنتاجية والتحصيل لدى التلاميذ .

خامساً : مايتعلق بطريقة التدريس :

إن لطريقة التدريس دوراً أساسياً في عملية التعلم ، فقد تكون الطريقة تقليدية سلبية ، تفقد التلميذ دوره في العملية التعليمية ، وقد تراعي الطريقة مستوى نمو التلاميذ

وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة .

وهناك عدة أساليب ذكرها كل من (إبراهيم ، أحمد ، ١٩٧٦م) تيسر التعلم وتجعله أكثر عمقاً وإستدامة ومنها :

- أن تراعي سير الدرس وفق الأسلوب العلمي في التفكير مع مراعاة مستوى نمو التلاميذ فتوجه المناقشات المتنوعة مع التشويق المناسب لتؤدى إلى شعور التلاميذ بفائدة ما يتعلموه ، فعندما يشعر التلميذ بأن ما يتعلمه يفيده فائدة واضحة يلمسها ، كأن يشبع حاجة يشعر بها شعوراً حقيقياً ، فإنه يقبل على التعلم ويشعر نحوه بإرتياح ينعكس على تعلمه وتحصيله الدراسي .

- البدء بالكل أولاً في الدراسة مع الإهتمام بإدراك المعالم الرئيسية ، ثم الإنتقال بعد ذلك إلى دراسة الأجزاء ، فيدرس التلاميذ الموضوع فى مستواهم دراسة عامة كوحدة كاملة ثم بعد ذلك يدرسون في مستواهم أيضاً أجزاء الموضوع جزءاً جزءاً مع مراعاة مايستطيعون إدراكه مما بين هذه الأجزاء من علاقات وربط .

- إنتهاز الفرص لتوجيه التلاميذ إلى الإشتراك فيما يناسبهم من مشروعات الخدمة في البيئة المحلية وتشجيعهم على الإتصال بالحرف والمهن التي لها علاقة بدراساتهم وبأوجه نشاطهم .

- العناية بتوجيه التلاميذ إلى قراءات مناسبة تضاف إلى الكتاب المدرسي وتساعدهم على زيادة الوضوح والفهم .

- أن تراعى طرق التدريس مابين التلاميذ من فروق فردية في قدرتهم على التعلم وذلك بتنوع أساليب التدريس في الدرس الواحد ، كي يجد كل تلميذ أسلوب الدراسة الذي يناسبه .

- العناية باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة التي تشوق التلاميذكى تصبح مصدراً مهماً لكثير من المعلومات التي يحتاجون إليها وذلك بنقل المعلومات البعيدة إلى أذهان التلاميذ وتجعلها في صورة ملموسة .

وفيما يلي يستعرض الباحث أهم الدراسات والأبحاث العلمية حول أهمية الوسائل التعليمية وتأثيرها على عملية التحصيل الدراسي :

فقد قام (داغستاني ، ١٤٠٧هـ) بإجراء دراسة هدفها التعرف على أثر إستخدام الآلات الحاسبة اليدوية على تحصيل التلاميذ في الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ قدرها (٦٧) تلميذ من تلاميذ مدرسة عرفات المتوسطة وقد تم توزيع مجموعات الدراسة عشوائياً بطريقة القرعة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الآلة الحاسبة اليدوية يساعد التلاميذ على توفير الزمن والسرعة في إجراء الحسابات المعقدة ،

كما ذكر الباحث أن معظم الدراسات والبحوث السابقة التى قام بمراجعتها ، قد أظهرت نتائج إيجابية عند استخدام الآلة الحاسبة في عملية التدريس .

وقامت (السوادي ، ١٤٠٨هـ) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر العروض العملية على تحصيل الطالبات في مادة الرياضيات للصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، ولهذا أجرت الباحثة إختبار تحصيلياً يقيس تحصيل الطالبات ، وطُبق الإختبار التحصيلى على عينة تتكون من (١٢٥) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في المدرسة التاسعة ، وقد تم إختيارهن عشوائياً .

وقد أفادت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطالبات اللاتي درسن بالعروض العملية وبين تحصيل أقرانهن اللاتي درسن بالطريقة العادية في مادة الرياضيات لصالح الطالبات اللاتي درسن بالعروض العملية .

وبعد أن تعرف الباحث على أثر الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي بشكل عام من خلال نتائج الدراستين السابقتين المشار إليهما أنفاً ، يمكن القول بأن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس يساعد على تسهيل وتحسين عملية التعليم والتعلم وذلك من خلال . ما أشار إليه (الثقفي ، ١٤٠٦هـ) من أنها تحقق :

- التغلب على اللفظية وعيوبها .

- الإيجابية وإثارة الإهتمام .
- جعل التعليم باقى الأثر .
- إثارة النشاط الذاتي لدى التلاميذ .
- تنمية الإستمرار في التفكير .
- تحقيق أنواع مرغوب فيها من الخبرات التعليمية .
- التدريس الجيد .
- مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ .

سادساً : مايتعلق بوسائل تقويم التحصيل الدراسي :

يتعبر تقويم المتعلم أهم ميادين التقويم التربوي ، ويتم التقويم عن طريق الحصول على معلومات وملاحظات متعددة عن المتعلم من النواحي التحصيلية والعقلية المختلفة .

وقد ذكر (أبو علام ، ١٩٨٧م) ، أهم مجالات تقويم المتعلم فيمايلي :

(١) تقويم التحصيل الدراسي .

(٢) إكتشاف الإستعدادات العقلية المختلفة .

(٣) تتبع نمو المتعلم وتقويمه .

(٤) توجيه المتعلم تربوياً ومهنياً .

وفيما يلي يستعرض الباحث أهم مجالات التقويم وهو تقويم التحصيل الدراسي والذي يلعب دوراً كبيراً في تشكيل عملية التعلم وتحديدها .

و أشار (حمدان ، ١٩٨٦م) إلى أن تقويم التحصيل بما يفرزه من قرارات تقويميه هو وسيلة موجهة للتعلم ثم للتدريس والمنهج وكافة العوامل والعمليات التربوية الأخرى التي تشترك في العادة بإنتاجه .

وقد ذكر (أبو علام ، ١٩٨٧م) أهداف التحصيل الدراسي في التالي :

- إعتباره من أهم الوسائل التي تدفع المتعلمين على الإستذكار والتحصيل .
- تقويم التحصيل الدراسي يساعدالمعلم على معرفة مدى إستجابة المتعلمين لعملية التعلم المدرسي وبالتالي مدى إستفادتهم من طريقته في التدريس .
- يستطيع المعلم تتبع نمو تلاميذه من الناحية التحصيلية وذلك بتكرار الإختبارات على فترات منتظمة خلال العام الدراسي .
- تمكين المعلم من إستخدام نتائج التحصيل لتقويم طريقته في التدريس .
- يساعد التقويم على معرفة ما إذا كان المتعلم قد حقق المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي .

وحدد (حمدان ، ١٩٨٦م) أهم وسائل تقويم التحصيل في التالي :

- **الإختبارات المقالية** : وتُعتبر من أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة في التربية وتكون في العادة بنوعين طويلة تمتد إجابتها أحياناً لعشر صفحات ، قصيرة ذات إجابة محددة تتراوح بين جملة أو عبارة إو نصف صفحة .

- **الإختبارات الموضوعية** : وهي وسائل قياسية حديثه العهد نسبياً في التربية حيث بدأ استخدامها عام ١٩١٥م لدى عدد من أنظمة التعليم المحلية بالولايات المتحدة الأمريكية . وترجع تسميه الإختبارات في الواقع لموضوعية تصحيح إجاباتها .

وتأتي الإختبارات الموضوعية بعدة صيغ أهمها :

١ - إختبارات التكملة .

٢ - إختبارات ملء الفراغ .

٣ - إختبارات الإجابة القصيرة .

٤ - إختبارات الصح والخطأ .

٥ ـ اختبارات مطابقة العناصر .

٦ ـ اختبارات الإختيار المتعدد .

ـ الاختبارات المعيارية: يحتوى كل سؤال في هذا النوع على معيار أو محك عام تقاس على أساسه كفاية معارف التلاميذ أو قدراتهم ، وترتبط هذه الإختبارات عموماً بالأهداف السلوكية للمنهج .

ـ الاختبارات الإنجازية: تختص الإختبارات الإنجازية لدرجة رئيسية بقياس السلوك العلمي الحركي في المواد الدراسية وتعتمد هذه الإختبارات على توجيه الأسئلة الشفوية ومن أهم أنواعها :

١ ـ القائمة .

٢ ـ مقياس التقدير المتدرج .

كما أشار (أبو علام ، ١٩٨٧م) إلى أن هناك وسائل متعددة لتقويم التحصيل الدراسي من أهمها :

١ ـ الامتحانات الشفوية .

٢ ـ الامتحانات التحريرية مثل إمتحانات المقال التقليدية والإختبارات التحصيلية الموضوعية .

٣ ـ الامتحانات العملية مثل إمتحانات المواد الفنية ، التجارية ، الصناعية .

٤ ـ التقويم اليومي مثل الواجبات المنزلية ، الأعمال التي تؤدى في الفصل ، ..

ويتضح للباحث مما تقدم عرضه من وسائل تقويم التحصيل الدراسي أن هناك مصادر عديدة يستطيع المعلم إستخدامها في تقويم التحصيل الدراسي لتلاميذه ، كي يحقق أهداف المنهج المدرسي ، وفي الواقع تفتقد مدارسنا معظم هذه الوسائل التقويمية وذلك بسبب تركيزها على جانب أساسي هو الإمتحانات التحريرية حتى أصبحت محور إهتمام المجتمع ، ولهذا أشار (حمدان ، ١٩٨٦م) إلى أن تربيتنا المحلية تحتاج لبعض الوقت حتى تبني مثل هذه المقاييس والإختبارات المتنوعة وتدخل فعلاً حيز الممارسة الميدانية .

(ب) أراء مختلفة لبعض المتغيرات التى تؤثر على التحصيل الدراسي : ـ

ـ أشار كل من (الخليفي ، الشيخ ، ١٩٨٧م) في معرض مناقشاتهما للدراسات السابقة إلى أن نتائج بعض الدراسات أكدت وجود علاقة بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي ، وقد أظهرت الدراسة أدلة على أن الأطفال الذين قدموا من أسر أصغر في الحجم ، حصلوا على تقديرات أعلى في تسعة إختبارات لقياس المهارات الأساسية وذلك بالمقارنة مع أقرانهم من الأطفال الذين قدموا من أسر أكبر حجما .

كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلي وجود فروق أساسية بين الأطفال الذين تقدم مولدهم وكانوا أكبر إخوانهم والأطفال المتأخرين في ترتيب مولدهم بين إخوانهم ، ففي حين كان الطفل الأصغر بين إخوته مرتبطاً بالضعف في السير الدراسي نسبياً ، كان الأكبر من حيث ترتيب مولده مدفوعاً بشكل أفضل في دراسته ، جيداً في تحصيله الدراسي ، في حين كان أداء الأوسط في ترتيبه هو الأسوأ قياساً بالأكبر وبآخر الأطفال مولداً .

وأشارت بعض الدراسات إلى أن أثر عامل عدد التلاميذ في الفصل على تحصيل الطفل يقل كلما كبر التلميذ .

ـ وتوصل (أحمد ، ١٩٨٩م) في دراسته التي أجراها على تلاميذ الصف الأول الثانوي في قطر إلى أن التلاميذ ذوي الإتجاهات السالبة نحو تعلم الرياضيات ينخفض تحصيلهم الدراسي فيها ، وعلى العكس من ذلك يرتفع مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات للتلاميذ ذوي الإتجاهات الموجبة نحوها .

كما أشار (أحمد ، ١٩٨٩م) في معرض مناقشته للدراسات السابقة إلى أن نتائج بعض الدراسات توصلت إلى أن كلاً من الإتجاهات السالبة نحو الرياضيات ، والدرجات العالية في قلق التحصيل في الرياضيات يرتبطان بالتحصيل الدراسي المنخفض فيها .

وأظهرت بعض الدراسات أيضاً إلى وجود علاقة بين قلق التحصيل وكلاً من معتقدات الفرد عن الرياضيات ، ومفهومه لذاته بشأن قدرته على تعلم هذه المادة

والخلفية الرياضية السابقة له ، كما أشارت بعض الدراسات إلي أن العوامل التي تُسهم في تكوين القلق أو تتسبب في إزديادة لدى التلاميذ هي :

- عوامل ترتبط بشخصية الفرد وميولة ورغباته .
- عوامل ترتبط بالمواقف المدرسية والصف الدراسي .
- عوامل ترتبط بخبرات الماضي وظروفه بالنسبه للفرد .

ـ أشار (خوج وأخرون ، ١٩٨٥م) في معرض مناقشتهم للدراسات السابقة إلى أن نتائج بعض الدراسات أكدت وجود علاقة بين خلفية الأسرة وتحصيل التلاميذ ، وقد كانت هذه الدراسات مشهوره بشكل عام بإسم (تكافؤ الفرص التعليمية) ، كما أشارت بعض الدراسات أيضاً إلى أن هناك إرتباطاً موجباً ذا دلالة إحصائية بين معرفة التلاميذ لذاتهم وتحصيلهم الدراسي .

ـ وفي مقالة لإتحاد مدارس فيونكس بأمريكا (1973) ـعرض (مختار ، ١٩٨٩م ـ ا)

توّضح أن درجة حرارة الفصل المريحة مع إستخدام مكيف الهواء له تأثير على تحصيل التلاميذ الدراسي ، كما أفادت المقالة أيضاً إلي أن تحصيل التلاميذ الذين درسوا في فصول مكيفة أفضل من تحصيل أقرانهم الذين درسوا في فصول غير مكيفة ، كما تحسن إتجاه المعلمين والتلاميذ وإنتظامهم في المدرسة عندما أصبحت الفصول مكيفة .

كما أشارت نتائج أحد الأبحاث التي نشرت في مجلة مجلس إدارة التعليم الأمريكي (ASBJ , 1977) إلى أن قدرة التلاميذ على التعلم تقل في الفصل الذي تزيد فيه درجة الحرارة عن ٢٦,٦٧ م .

ثانياً
الدراسات السابقة

ثانياً : الدراسات السابقة

الدراسات السابقة العربية :ـ

سبق لكثير من الباحثين غير العرب دراسة أثر عددالتلاميذ في الفصل على التحصيل في مجالات مختلفة ، منها مايخص الرياضيات ومنها ما يخص غيرها ، أما دراسة أثر عددالتلاميذ في الفصل على التحصيل في مادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة وغيرها من مراحل التعليم العام ، لم يجد الباحث دراسات عربية سوى :

دراسة تمت في جمهورية السودان بعنوان " أثر عدد التلاميذ في الصف الدراسي على تحصيلهم العلمي" (المركز القومي للأبحاث التربوية ، ١٩٨٢م) .

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر عدد التلاميذ في الفصل على تحصيلهم العلمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١١٣) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة بخت الرضا الابتدائية في مدينة الدويم ، ٦٩ منهم من نهر الخليفة وتمثل المجموعة الكبيرة ، ٤٤ نهر الزاكي وتمثل المجموعة الصغيرة ، وكلا المجموعتين من الذكور ، وكانت الحالة الاجتماعية لأفراد العينة في كلا الصفين متقاربة حيث كان جميع أبائهم تقريباً من العمال والحرفيين وصغار التجار وقد وقع التركيز في تقويم هذه الدراسة على المستوى التحصيلي للصف ولذلك أعتمد على نتائج الاختبارات التي وضعت في نهاية العام الدراسي وذلك للمقارنة بين مستوى الصفين ، كما أُستخدم اختبار (ت) لمعرفة القيمة الاحصائية لفروقات المتوسطات بين الصفين في كل مادة على حدة .

وقد أفادت نتائج هذه الدراسة ما يأتي :

- وجود فرق كبير لصالح تلاميذ نهر الزاكي وهو الفصل الذي به عدد أقل من التلاميذ .
- لم يكن هناك فرق حقيقي بين متوسط الصفين في مادة اللغة العربية .

وهذة النتيجة توضح حقيقة مهمة هي أن إزدحام الفصل بالتلاميذ يؤثر على تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات ولايؤثر على تحصيلهم في مادة اللغة العربية

ويعود ذلك إلى طبيعة مادة الرياضيات بالإضافة إلى أن ازدحام الفصل بعدد كبير من التلاميذ يقلل من فرصتهم لاستيعاب المفاهيم الرياضية على الأقل في المرحلةالإبتدائية .

ولدراسة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي لطفل الصف الأول الابتدائي وبعض المتغيرات البيئية والنمائية ، قام كلاً من (الخليفي ، الشيخ ، ١٩٨٧م) بإجراء دراسة على (٥٢٢) طفل من تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الذكور والإناث في دولة الكويت ، ولقد اختيرت سبع مدارس من مدارس البنين وسبع مدارس من مدارس البنات في ثلاثة من المحافظات (الجهراء ، العاصمة ، حولي) كعينة عنقودية ثانوية ، كما تم اختيار صفين من كل مدرسة بطريقة عشوائية ، وتم توزيع الاداة على ٢٨ فصل ثم جمعت الاداة بعد اسبوعين .

وفي نهاية السنة الدراسية جُمعت الدرجات النهائية لأطفال الفصول الثمانية والعشرين ، وقوبلت بالمعلومات التي جمعتها الاداة ، وقد اشتملت المتغيرات المستقلة وأدواتها على ثمانية عوامل من العوامل البيئية والنمائية وهي : عمر الطفل ، عمر الأب ، عمر الأم ، عدد الأخوات والإخوان ، موقع الطفل من حيث المولد بين أخواته وإخوانه ، تعليم الأب ، تعليم الأم ، عدد تلاميذ الفصل ، كما اشتمل المتغير التابع على الدرجة النهائية للتحصيل الدراسي في المواد الأساسية (الدين ، اللغة العربية ، الرياضيات ، العلوم) وقد أفادت النتائج إلى أن الدرجة الأفضل للتحصيل الدراسي غير مرتبطة بسن الطفل ولكن مرتبطة بآباء وأمهات أصغر سناً ولهم عدد أقل من الأبناء ويكون تعليم أبوى الطفل الجيد في التحصيل الدراسي أفضل كما أن الطفل الأفضل في الأداء الدراسي يكون منتمياً لفصل فيه عدد أقل من التلاميذ .

تعقيب الباحث على الدراسات العربية : ـ

ـ ظهور تأثير واضح لحجم الفصل على التحصيل في مادة الرياضيات ، حيث كانت نتائج الفصول قليلة العدد أفضل من نتائج الفصول كبيرة العدد .

ـ عدم ظهور تأثير واضح لحجم الفصل على التحصيل في مواد أخرى (اللغة العربية ، والعلوم) .

- ويتضح من الدراستين السابقتين أن أثر حجم الفصل على التحصيل يكون أكثر تأثيراً على التلاميذ الأصغر سنا .

الدراسات السابقة الأجنبية :ـ

اهتم الباحثون منذ عام ١٩٠٠م بدراسة حجم الفصل المدرسي وتأثير ذلك على التحصيل ، إلا أن معظم الأبحاث عن حجم الفصل كانت متباينة في نتائجها . (Swan , Edward, 1985) ، فمن هذه الدراسات ماحددت فروقاً في التحصيل لصالح الفصول الصغيرة ومنها ماحدد فروقاً في التحصيل لصالح الفصول الكبيرة وأخرى لم تحدد فروقاً في التحصيل بين الفصول الصغيرة والكبيرة .

ولهذا قام الباحث بتقسيم هذه الدراسات إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول :ـ

يستعرض فيه الباحث الدراسات التي حددت فروقاً في التحصيل لصالح الفصول الصغيرة .

القسم الثاني :ـ

يستعرض فيه الباحث الدراسات التي حددت فروقاً في التحصيل لصالح الفصول الكبيرة .

القسم الثالث :ـ

يستعرض فيه الباحث الدراسات التي لم تحدد فروقاً في التحصيل بين الفصول الصغيرة والكبيرة .

القسم الأول : ـ

الدراسات التي حددت فروقا في التحصيل لصالح الفصول الصغيرة العدد : ـ

ففي دراسة قام بها كل من فيلبس ، جيمس ، ا (Phillips , James , A 1971) عن تأثير حجم الفصل الدراسي على تعليم مادة الاقتصاد وقد أجريت الدراسة في خريف ١٩٧٠م في كلية سايسبرس بولاية كالفورنيا اشترك فيها (١٥٠) طالب في تجربة تضمنت اشتراك صف مادة الاقتصاد الذي زاد فيه عدد الطلاب من (٥٠) إلى مايقارب (١٠٠) وشمل أيضاً حلقات دراسية صغيرة العدد تكونت من (١٠) طلاب لكل منها (وقد وجد فرق بين مجموعات الضبط والتجريب في ضوء نتائج التحليل التي أجريت على درجات الاختبارات القبلي والبعدي وفي ضوء معدلات الدرجات خلال الفصل الدراسي ، كما كان معدل الغياب والانسحاب في المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطه ، كذلك حصولهم على درجات أعلى وأظهر طلاب المجموعة الضابطه اتجاها إيجابياً أعلى نحو خبرات المقرر الدراسي) وكما أفادت نتائج التجربة أن الحلقة الدراسية الصغيرة العدد كانت إلى حد كبير أفضل من الحلقة الكبيرة العدد .

وقد هدفت دراسة رايت ، شابسون ، اديسون ، فيستجر الد .

(Wright , Shapson , Adeson , Fetsgerald , 1977)

إلى معرفة تأثير حجم الفصل على تعلم الطفل آخذه في الإعتبار آراء المدرسين وتوقعاتهم سواء ماكان منها مسجلاً قبل بداية الدراسة أو فى نهايتها وشملت الدراسة وضع التلاميذ في الفصل ومدى مشاركة التلاميذ لمدرسيهم وتفاعلهم معهم وعلاقة ذلك بطرق التدريس وكذلك وضع التلاميذ في الفصل ودرجات التلاميذ في عدة مواد مختلفة هي (المطالعة ، الرياضيات ، التعبير ، الأدب) وأيضا تأثير حجم الفصل على التصور الذاتي لدى التلميذ .

ولإجراء هذه الدراسة ميدانياً تم عشوائياً اختيار (٦٢) فصلاً دراسياً من بين فصول الصفين الرابع والخامس في ثلاث مناطق تعليمية في العاصمة (تورنتو) وكانت هذه الفصول ذات أربعه أحجام مختلفة من حيث عدد التلاميذ في كل فصل وهذه الأحجام هي (١٦ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٧) تلميذاً للفصل الواحد ، وقد صُنف التلاميذ حسب الجنس وحسب معدلات أدائهم ، وصُنف المدرسون على حسب الخبرة بأن لاتقل مدة

العمل في التدريس عن عامين ، وقد أجريت الدراسة فى العام الأول على الصف الرابع ، وقد أختير مدرسو وتلاميذ هذا الصف عشوائياً للأحجام الأربعة (١٦ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٧) ، وفي العام الثاني للدراسة أخُتير نفس المدرسين والتلاميذ للصف الخامس بشرط أن يقوم المدرسون الذين كانوا يدرسون للفصول الكبيرة في العام الأول بالتدريس في الفصول الصغيرة في العام الثاني والعكس ، وقد تمت مراعاة أن لايزيد أو يقل حجم الفصل الواحد بأكثر من ثلاث تلاميذ عن الحجم المقرر أثناء هذه الدراسة ، وتم إجراء لقاءات في عامي الدراسة بين المدرسين الأعضاء في الاتحاد الفدرالي لمعلمي (تورنتو) المشتركين في الدراسة وبين الباحثين لتعريفهم بمجال الدراسة ومنهجها ، وقد جُمعت البيانات عن آراء ومواقف المشتركين من مدرسين وتلاميذ وأجريت اختبارات التحصيل القياسية وتم قياس التصورات الذاتية لدى التلاميذ ، وقدراتهم الأدبية والتعبيرية وصمم برنامج لملاحظة التغيرات التي تحدث في حجرات الدراسة بواسطة ملاحظين مدربين ، ثماني مرات خلال ثماني زيارات نصف يومية لكل فصل من فصول الدراسة و قد أظهرت النتائج إلى وجود ارتباط واضح بين حجم الفصل وبين توقعات وآراء المدرسين ، إلا أن بعض النتائج الأخرى التي تم الحصول عليها لم تؤكد هذه الآراء حيث أن متغيرات قليلة هي التي تأثرت بحجم الفصل فمثلاً بالنسبه لدرجات التلاميذ كان تأثير حجم الفصل عليها ضعيفاً في معظم المواد مثل (المطالعة ، المفردات ، الأدب ، التعبير) بحيث كانت الفروق بين الأحجام المختلفة في كل منها غير جوهرية باستثناء مادتي تمارين الرياضيات والتصورات الرياضية واللتان تأثرتا إلى حد ما بحجم الفصل حيث كانت نتائج الفصل المكون من ١٦ تلميذاً أفضل من نتائج الفصول المكونة من ٣٠ أو ٣٧ تلميذ، (وزارة المعارف ، ١٩٨٠م) .

كما أجرى كل من كارنجتون ، اندروت ، وآخرون

(Carrington , Andrewt , And Others, 1980)

دراسة تهدف إلى تحديد تأثير حجم الفصل على التحصيل في مادة القراءة لتلاميذ الصف الأول الدراسي ، وقد قام الباحثون بمراجعة الدراسات السابقه وتحليل الملائم منها بغرض تحديد العوامل المؤثرة على التحصيل في القراءة مثل البرنامج التعليمي ، ومساحة الفصل .

وقد اشترك فى هذه الدراسة مجموعتان الأولى مكونه من ٢٩ تلميذاً ، وتسمى المجموعة الكبيرة (الضابطة) والثانية مكونة من ٢١ تلميذاً ، وتسمى المجموعة الصغيرة (التجريبية) وقد أجريت التحليلات على البيانات التي جمعها الباحثون من ثمان أزواج من المدارس ، وقد أفادت نتائج هذه الدراسة إلى أن التحصيل الدراسي في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في الفصول الصغيرة الحجم أعلى بدرجة دالة من مستوى التحصيل القرائي لدى تلاميذ الفصول الكبيرة الحجم .

و أشارت دراسة كل من فيلبي ، نيكولا وآخرون

(Filpy ,Nikola , And Others , 1980)

إلى وصف التغيير الحاصل في العمليات التعليمية وفي سلوك المعلمين والتلاميذ وذلك في حالة خفض حجم الفصل المدرسي من حيث العدد بمقدار الثلث في منتصف العام الدراسي إلى آخره ، وقد اشترك في الدراسة فصلان من فصول الصف الثاني في مدرستين الأولى في فيرجينيا الريفية والثانية تقع داخل المدينة بولاية كاليفورنيا ، وقد جمع الباحثون المعلومات من خلال المشاهدات ومن مجلات المعلمين والمقابلات ، كما تعاون المعلمون مع الباحثين خلال فترة الدراسة ، وقد أدى خفض حجم الفصل من حيث العدد بمقدار الثلث إلى ظهور بعض الأنماط العامه من التغيرات ومنها أن المعلمين ذكروا أن إدارة الفصل بدت أكثر سهولة وفاعلية مع ارتفاع عام في معدل الانتباه وقلة نسبة حالات الغياب وقد تهيأت للمعلمين ظروف أفضل لتعزيز التدريس كما حدثت تغيرات في المناهج الدراسية أغلبها في صورة أنشطة مثل الألعاب التعليمية والقراءة من أجل المتعة والرحلات الميدانية وفيما يخص المناهج الأساسية للقراءة والرياضيات .

ووجد بعض المعلمين أن التلاميذ أكملوا دروسهم وتقدموا خلال موضوعات المناهج بصورة أسرع ، كما أعرب بعضهم عن إحساسهم بحرية أكبر من قيود الفصول الكبيرة العدد وإزدياد حماسهم تبعاً لذلك بالإضافة إلى أنهم إستطاعوا تطبيق ماكانوا

يرغبون في ممارسته بصورة أفضل .

وقدبحث كل من لاركين ، انتوني ، كييفز ، جون ب

(Larkin , Anthony , Keeves , John P , 1984)

قضية حجم الفصل الدراسي المتضمنة دراسة على مستويات مختلفة من التحليل ، وكان الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من الطرق التي يؤثر بها حجم الفصل على جوانب أخرى من البيئة التعليمية للفصل الدراسي ، فركزت الدراسة على العلاقة الإيجابية بين حجم الفصل الدراسي والتحصيل ، ويبدو ان التفسير العقلي المقبول لحدوث مثل هذا التأثير هو أن تشتمل الفصول الدراسية الكبيرة على مجموعات من التلاميذ المرتفعي التحصيل .

كما أفادت النتائج إلى أن حدوث زيادة في التحصيل تعود لإعتبارات أخرى غير الإختلافات في مستويات التلاميذ التحصيلية مثل نشاطات المعلم ودافعية التلاميذ للتعلم ، وكل هذه الامور تشكل موضوعات أساسية في قضية حجم الفصل الدراسي .

كما أجرى كل من بين ، هيلين ، بيت وآخرون

(Bain , Helen , Pate And Others , 1986)

تجربة في الصف الأول الابتدائي بالمدارس الحكومية بمدينة ناشفيل العظمى وذلك لمعرفة تأثير حجم الفصل من حيث العدد على التحصيل الدراسي ، وقد قام فريق من أعضاء هيئة التدريس بجامعة ولاية تنسي بمشروع بحث عن حجم الفصل حيث درسوا تأثير نسبة المعلم إلى التلاميذ وهى ١ : ١٥ على تحصيل التلاميذ في القراءة والرياضيات وعلى سلوكهم وانتظامهم والمفهوم الذاتي لهم .

وقد اشترك في الدراسة تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمدارس الحكومية بمدينة ناشفيل العظمى حيث تم توزيع هؤلاء التلاميذ إلى سبعة فصول تشكل في مجملها مجموعة تجريبية واحدة في مدرسة تقدم خدماتها التعليمية ، لأكثر من ٥٠ ٪ من التلاميذ المحرومين اقتصادياً ، وتكونت المجموعة الأولى الضابطة من تلاميذ الصف الأول الابتدائى في مدرسة مماثلة ومجاورة كانت نسبة المعلمين إلى التلاميذ فيها هى ١ : ٢٥ وتكونت المجموعة الضابطة العشوائية من ٣٥ مدرسة ابتدائية كما تم مساواتها مع المجموعة التجريبية من حيث خصائص التلاميذ .

أما مجموعة المقارنة فإنها تشكلت من جميع تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمقاطعة . وقد كانت كل من طرق التدريس والمناهج التي تُدرس موحدة في جميع المجموعات ولم يكن هناك أي تدخل خارجي في طرق التدريس خلال فترة الدراسة كما أنه لم يكن هناك أي شكل من أشكال المساعدة في الوسائل أو المواد لأي مجموعة من المجموعات ولقد أظهرت النتائج أن الفصول التي كانت فيها نسبة المعلم إلى التلاميذ ١ : ١٥ أفضل تحصيلاً ، وقد أشار المعلمون إلى أن نسبة ١ : ١٥ تهيئ فرص تعليمية أفضل وبذلك نحصل على نتيجة هامة وهي أن أداء التلاميذ وتحصيلهم لم يرتبط بأى مؤثرات خارجية سوى العدد وأن أداء التلاميذ ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع أقل من أداء التلاميذ ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

وقد أشارت دراسة اشلز ، س ، ام (Achilles , C , M , 1987)
إلى بعض التحليلات لنتائج دراسة تمت على رياض الأطفال على مستوى ولاية تنسي الأمريكية (١٩٨٥م ـ ١٩٨٦م) عن حجم الفصل ، وقد أجريت التحليلات الأولية على بيانات خاصة برياض الأطفال للعام (١٩٨٥م ـ ١٩٨٦ م) وخلال هذه السنة اشترك في الدراسة (٤٢) منطقة تعليمية و (٧٩) مدرسة منفردة ، وكانت محاور المتغيرات تتمثل في ظروف الفصل الدراسي الثلاثة وهي الفصل الدراسي الصغير وهو وجود معلم واحد مع ١٥ تلميذ ، والفصل الدراسي المعتاد وهو وجود معلم واحد مع ٢٦تلميذ ، والفصل الدراسي المعتاد مع المعلم المساعد ، وقد تم البحث في ظروف الفصول الثلاثة التالية : ـ

(١) داخل المدينة ، الضاحية ، المدينة الكبيرة أو الصغيرة .

(٢) في علاقاتها مع متغيرات أخرى متعلقة بالتلاميذ

(العرق ـ الجنس ـ المكانة الاجتماعية والاقتصادية) .

(٣) وفي علاقاتها مع مقاييس التحصيل الآتية في (الرياضيات ، الاصوات ، الحروف ، الكلمات والجمل ، درجات القراءة) .

(٤) أو مع مقاييس غير معرفية (غير ادراكية) ومنها (الدافعية ، المفهوم الذاتي).

وقد كانت وحدة التحليل الأولية هي الفصل الدراسي ، وقدمت الدراسة جداول ومعلومات تختص بمقارنتين بين أنواع الفصل الدراسي وثلاث مقارنات بين الأماكن الأربعة .

وقد أظهرت النتائج جميعها تفوقاً لصالح الفصل الصغير العدد ولكن بصورة طفيفة .

وقد ذكرت دراسة كل من ڤانبل ، ماري ، ايلن ، كلمان ، ديڤيد الن

(Vanble , Mary , Ellen , Qilman , David Alan , 1988)

أن العلاقة بين نتائج اختبار تلاميذ الصف الأول بولاية أنديانا الأمريكية ، (مشروع برايم تايم) وبين نموذج سميث وفلاس (١٩٧٩م) لحجم الفصل والتحصيل الدراسي ، ويبين هذا النموذج نتائج تحليل البحوث عن حجم الفصل والتي أفادت أن التحصيل يرتفع مع انخفاض حجم الفصل وفي مشروع برايم تايم خفض عدد التلاميذ إلى المعلم بنسبة ١٤ : ١ والدراسة الحالية تبحث عن عشر مجموعات من البيانات المجمعة من أكثر من ٢٠٠٠ فصل ، وقد أفادت ثلاثة فقط من الدراسات بوجود علاقة إيجابية بين حجم الفصل المنخفض ودرجات تحصيل مرتفعة والاستنتاج النهائي لهذه الدراسة هو أن حجم الفصل المنخفض هو ضرورى ولكن ليس كافياً لرفع درجات التحصيل .

كما قارنت دراسة كل من بتلر ، جون ام ، هاندلي ، هيربرت ام

(Butelr , Joan M , Handley , Herbert M , 1989)

التحصيل بين الصف الأول والثاني الابتدائي في فصول صغيرة العدد مع تحصيل مجموعات أخرى من التلاميذ يدرسون في فصول كبيرة العدد بمقاطعة ميسيسبي ، وقد اشترك فى الدراسة (٣٧١) تلميذ في الصف الأول و (٣٠٩) تلميذ في الصف الثاني تم توزيعهم في مجموعات من فصول غير متجانسة لايزيد عدد الفصل فيها على أكثر من (٢٠) تلميذاً وقد قام بتدريس هذه المجموعات فريق من المعلمين

الذين استخدموا المنهج المقرر بالمنطقة التعليمية ، كما جرى استخدام مواد التدريس خلال فترة البحث التي استغرقت سنتين وقد جُمعت البيانات أيضاً من (٣٥٠) تلميذ في الصف الأول درسوا خلال (١٩٨٦م - ١٩٨٧م) و (٣١٣) تلميذ في الصف الثاني درسوا خلال (١٩٨٧م - ١٩٨٨ م) في فصول متجانسة يشتمل كل منها على (٢٧) تلميذاً وقد إستخدم اختبار ستانفورد التحصيلي مع التلاميذ بغرض مقارنة التحصيل وقد وجدت فروق مهمة في التحصيل وذلك في القراءة والرياضيات لصالح التلاميذ الذين درسوا في الفصول القليلة العدد .

وفي دراسة أجراها كل من ، فن ، جيرمي ، اشلز ، شارلز ام

(Finn , Jeremy , Achilles , Charles M , 1990)

عن تأثير حجم الفصل على التحصيل لمدة عامين باشتراك (٦٥٧٢) تلميذ من تلاميذ رياض الأطفال بولاية تنسي الأمريكية حيث تم توزيعهم على فصول كبيرة تشتمل على (٢٢ - ٢٥) تلميذاً وفصول صغيرة تشتمل على (١٣ - ١٧) تلميذاً ، وقد أفادت نتائج هذه الدراسة أن مستوى التحصيل للتلاميذ الذين درسوا في فصول صغيرة العدد أفضل من الذين درسوا في فصول كبيرة العدد وخاصة في مجال القراءة والرياضيات .

كما اشتملت دراسة كل من ني ، باربرا ، وآخرون

(Nye , Barbara , A , And Others , 1991)

إلى عملية تحليلية مستمرة لتأثير حجم الفصل الصغير في رياض الأطفال إلى الصف الدراسي الثالث على تحصيل التلاميذ فى مستويات دراسية متعاقبة ، ففي عامي (١٩٨٥م - ١٩٨٩م) قام القائمون على مشروع التحصيل الدراسي المتعلق بنسبة المعلمين إلى االتلاميذ بدراسة تأثير حجم الفصل الدراسي على تحصيل التلاميذ بمدارس ولاية تنسي الأمريكية وقد شملت الدراسة الفصول الصغيرة المكونة من ١٥ تلميذ والفصول الاعتيادية المكونة من ٢٤ تلميذ والفصول الاعتيادية مع وجود معلم معاون وتضمنت العينة تلاميذاً من مستوى رياض الأطفال حتى الصف الدراسي الثالث بمدارس داخل المدينة والمدارس الريفية ومدارس الضواحي وقد أفادت النتائج أن

تحصيل تلاميذ الفصول الصغيرة أفضل من تلاميذ الفصول الأخرى ، كما أجريت دراسة تابعة للمشروع عن الآثار الإيجابية البعيدة المدى لتحديد ما إذا كان التلاميذ قادرين على الإحتفاظ بهذه الزيادة في التحصيل حتي نهاية مشاركة التلاميذ في الصف الدراسي الرابع ذات الحجم الإعتيادي ولهذا أدى (٤٣٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي مجموعة من الإختبارات في المشروع السالف الذكر عندما كانوافي الصف الثالث الإبتدائي وقد تم تقويم تحصيلهم في القراءة واللغات والرياضيات ، والعلوم ، والمهارات الدراسية ، والعلوم الإجتماعية ، وفي ضوءجميع مقاييس التحصيل في جميع المدارس بمختلف مواقعها ، أظهر التلاميذ المشاركون في الفصول الصغيرة في المشروع السابق زيادة تحصيلية كبيرة على التلاميذ المشاركين في المشروع في ظل ظروف النوعين الآخريين للصف الدراسي الآخرين للصف الدراسي .

القسم الثاني :-

الدراسات التي أظهرت فروقا دالة في التحصيل لصالح الفصول الكبيرة العدد :

وفي تجربة وربيرتون ، جون ت (Warburton , John T , 1961)

عن تعليم الفصول الكبيرة في المدارس الثانوية وقد أشرفت المدرسة الثانوية الموحدة على قسم التعليم فى الفترة (١٩٥٩م- ١٩٦٠م) في ولاية كاليفورنيا الأمريكية وذلك لفحص السلوك العائد على تعليم المجموعة الكبيرة والهدف من هذه التجربة هو تحديد ما إذا كان الفصل الذي يحتوى على أكثر من ١٠٠ تلميذاً يتأثر سلوكهم مقارنة للنتائج بين فصلين مختلفين من مدرستين مختلفتين يحتوى الفصل الأول على ١٢٥ تلميذاً والآخر على ٣٥ تلميذاً في كل من مادتي التعبير والنحو وقد أظهرت النتائج تفوق الفصل الكبير عن نظيره الصغير وخاصة في مجال القراءة والكتابة .

وفي دراسة قام بها كل من مينتي ، دانيل ج (Menniti , Daniel J , 1964)

عن العلاقة بين حجم الفصل والتحصيل الدراسي في المدارس الكاثلوكية الابتدائية والتى ناقشت العلاقة بين حجم الفصل والتحصيل لجميع الفئات ذات القدرة العليا والمتوسطة والدنيا .

وقد اشتملت الفصول الصغيرة لهذه الدراسة على ٣٥ تلميذاً فأقل في الفصل الواحد . بينما إشتملت الفصول الكبيرة على ٤٠ تلميذاً فاكثر وقد استخدمت التقارير التوجيهية لتحديد الفصول اذا كانت ذات حشد كبير أو ذات نوع ردىء وأُستخدمت أيضاً التقارير التوجيهية لتحديد المعلمين من الناحية العلمية وقد عكست نتائج التحليل الإحصائي اختلافاً دال فى سلوك القراءة بالنسبة للتلاميذ ذوي القدرة المتوسطة في الفصول الكبيرة وأيضاً وجد اختلاف دال للتلاميذ ذو ي القدرة المتوسطة في الفصول الكبيرة وذلك بالنسبة لمادة الرياضيات وذلك مقارنة بالفصول الصغيرة .

و قد أجرى كل من مادين ، ج ، فنيسينت (Madden , J ,Vincent , 1968)

دراسة عن تأثير حجم الفصل على التحصيل الدراسى لتلاميذ الرياضيات وقد شاركت فى هذه الدراسة سبع مدارس ثانوية من ولاية أريزونا الأمريكية وقد أُجرى اختبار عشوائي لاختيار ١٩ فصلاً من هذه المدارس . وقد احتوت الفصول التجريبية (الكبيرة) على عدد ما بين ٧٠ ـ ٨٥ تلميذاً ، والمجموعة الضابطة

(الصغيرة) على عدد مابين ٢٥ ـ ٤٠ تلميذاً وقد أُختير هؤلاء التلاميذ على أساس قدراتهم الحسابية وقد أُفادت نتائج الاختبار وتحليل الاختلافات بأن سلوك التلاميذ في المجموعات التجريبية الكبيرة أفضل من المجموعات الصغيرة .

و في دراسة أجراها سيلفر ، ا ، ب (Silver , A , B , 1970)

والتي تم فيها مقارنة تحصيل الطلاب فى فصول اللغة الإنجليزية الكبيرة (بحد أقصى : ١٠٠ طالب) مع تحصيل الفصول العادية (وبحد أقصى : ٣٥ طالباً) وباستخدام مواد تعليمية متماثلة وفي نهاية فصل الخريف الدراسي لعام ١٩٦٩م أدى الطلاب اختبار إيوا للتطوير التربوى ثم جرت مقارنة النتائج مع درجات الطلاب في نفس الاختيار والذي سبق أن خضعوا له ضمن اجراءات اختبارات القبول في الكلية المتوسطة في بيكرزفيلد بولاية كاليفورنيا وكانت الزيادة المكتسبة في تعلم طلاب المجموعات الكبيرة أفضل بصورة أكثر دلالة من طلاب الفصول الصغيرة وقد قدمت هذه النتائج مبرراً لاستمرار الفصول الكبيرة .

كما أجرى كل من فلينكر ، ارڤنج (Flinker , Irving , 1972)

تجربة فى مدرسة جورج جيرشون جينور ١٦٦ الموجودة في بروكلن في نيويورك عام ١٩٧٠م ، وذلك بإجراء مقارنة في فن مهارات اللغة والرياضيات للحصول على معلومات عن التدريس في الفصول الكبيرة والصغيرة وقد تكون الفصل الكبير من ٥٥ تلميذاً والصغير من ٣٤ تلميذاً ، وقد رُتب التلاميذ على حسب مقدرتهم القياسية بواسطة سلوكهم في القراءة على مستوى المدينة وذلك عام ١٩٧٠م وقد رُتب التلاميذ في الفصول الكبيرة على أساس الثاني ، الخامس ، الثامن ، .. أما بالنسبة للفصول الصغيرة فكان الترتيب على أساس الثالث ، السادس ، التاسع ، .. ويقوم رئيس القسم بتدريس الفصل الكبير أما بالنسبة للفصل الصغير يقوم بتدريسه معلم آخر أقل خبره ويقابل المعلمون بعضهم بعضاً كل فترة وذلك لحفظ الفهرس والمواضيع ، .. لتقدير السلوك المتبع في القراءة الناتج من اختبار السلوك على مستوى نيويورك وقد أظهرت النتائج بأنه لايوجد فرق كبير في القدرة على القراءة بين الفصول الكبيرة والصغيرة ، أما بالنسبة للرياضيات فقد كان هناك فرق دال لصالح الفصول الكبيرة عن الفصول الصغيرة .

القسم الثالث : ـ

الدراسات التي لم تظهر فرقا دالا في التحصيل بين الفصول الصغيرة والكبيرة : ـ

وفي دراسة قام بها كل من سبتزر ، هيربرت (Spitzer , Herbert , 1954) عن تأثير حجم الفصل على التحصيل في المدارس الابتدائية ، ففى عام ١٩٥٣م صممت بعض البحوث لاختبار فرضية نتائج السلوك الأعلى في الفصول الصغيرة بالنسبة للمرحلة الابتدائية وتضمن ذلك إجراء اختبارات للقراءة ومهارات اللغة ، بالإضافة إلى مهارات الحساب .

وقد اشتملت الفصول الكبيرة على ٣٠ تلميذاً فأكثر والفصول الصغيرة على ٢٦تلميذاً فأقل وكي تتحدد العلاقة بين هذه الفصول وسلوكها التحصيلي تمت مقارنة المتوسطات لكل من الفصول الصغيرة والكبيرة ، هذا وقد أفادت النتائج أن تحصيل الفصول الصغيرة أعلى بدرجة بسيطة جداً عن الفصول الكبيرة ولكن الفرق غير دال إحصائياً .

كما أجرى كل من اندرسون ، فرانك وآخرون

(Anderson , Frank, And Others , 1963)

تجربة لمدرسة كامل باك الثانوية والتي قام بها فريق من مدرسي الرياضيات وذلك بهدف التعرف على تأثير حجم الفصل على التحصيل تحت ظروف خاصة وذلك من ناحية المستوى التعليمى للتلاميذ في كل من الفصول الصغيرة والكبيرة على أساس اختيار التلميذ ذي القدرة العالية في كل من الفصل الكبير والصغير بنفس الدرجة . وبعد إجراء الاختبارات اللازمة في مادة الجبر لكل من المجموعتين الصغيرة والكبيرة والتي تضمنت ٨٠ تلميذاً للفصل الكبير و ٤٠ تلميذاً للفصل الصغير ، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الصغيرة والكبيرة .

وقد أجرى كل من جونسون ، ميرتز ، والدون سكرفن

(Johnson , Mauritz And Eldon Scr iven , 1967)

دراسة عن حجم الفصل والتحصيل للمستوى السابع والثامن لمادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات وتعتبر هذه الدراسة بمثابة مراجعة للدراسات التي تمت فى مجال حجم

الفصل وتأثيرة على التحصيل ، وحددت هذه الدراسة معياراً للفصل الصغير والذي يحتوى على ٢٤ تلميذ فأقل والفصل الكبير على ٣٤ تلميذ فأكثر ، وأفادت نتائج هذه الدراسة أنه لايوجد فرق كبير بين الفصول الصغيرة والكبيرة وإن وُجدت فهي بسيطة جداً وبعضها متناقض وبعضها غير مقنع إحصائياً .

كما أشارت دراسة كل من سميث ، ماري لي ، جين ف .

(Smith , Mary Lee And Gene V. , 1979)

إلى وثيقة بيليوجرافية مشروحة مكونة من ٤٣ مدخلاً تتناول البحوث الدائرة حول حجم الفصل وتهدف هذه الأبحاث إلى التوصل إلى الحجم الأمثل للفصل المناسب ليس فقط للنواحى الاقتصادية والإدارية ولكن ملائم أيضاً للمستوى التحصيلي للتلاميذ وقد أظهرت النتائج في معظمها أن استخدام الفصول الكبيرة مقابل الفصول الصغيرة عديم التأثير في تحصيل التلاميذ .

وقد أظهرت دراسة كل من سوان ، ادوارد وآخرون

(Swan , Edward , And Others 1985)

في خلال الفترة مابين (١٩٦٦م ـ ١٩٦٧م) ظهرت أبحاث تناقش العلاقة بين حجم الفصل والتحصيل في مادة مبدأ العمل والتي اختير لها ٢٢٤ تلميذ عشوائياً ، مابين ٤٥ ـ ٥٢ تلميذ في الفصول الكبيرة (التجريبية) و ٢٤ ـ ٢٧ تلميذ في الفصول الصغيرة (الضابطة) ، واُستخدم نفس المنهج للمجموعتين ونفس الاختبار آن واحد .

وأفادت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين سواء الصغيرة أو الكبيرة .

تعقيب الباحث على الدراسات السابقة الأجنبية ـ

تعد الدراسة الحالية إحدى الدراسات العربية القليلة التي تحاول التعرف على أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في مجال التعرف على العوامل التي قد يكون لها أثرها على التحصيل كعدد تلاميذ الفصل .

ومن ذلك ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات من أن تحصيل تلاميذ الفصول الكبيرة أفضل من تحصيل تلاميذ الفصول الصغيرة في بعض المواد مثل (الرياضيات ، اللغة الانجليزية ، ..) كما أشارت بعض الدراسات إلى أن تحصيل تلاميذ الفصول الصغيرة أفضل من تحصيل تلاميذ الفصول الكبيرة لبعض المواد مثل (الرياضيات ، الاقتصاد ، الادب ، ..)

وحددت بعض الدراسات عدم وجود فروق فى التحصيل بين تلاميذ الفصول الكبيرة والصغيرة لبعض المواد مثل (الرياضيات واللغة الانجليزية ، ...) .

والجدول رقم (١) يوضح أسماء الدراسات الاجنبية السابقة المتعلقة بحجم الفصل والتحصيل :

جـــدول رقم (١)

يوضح أسماء الدراسات الأجنبية السابقة المتعلقة بحجم الفصل

م	الدراسات التي اظهرت فروق لصالح الفصول الصغيرة في المواد المذكوره	الدراسات التي اظهرت فروق لصالح الفصول الكبيرة في المواد المذكوره	الدراسات التي لم تظهر فروق بين الفصول الكبيرة والصغيرة في المواد المذكوره
١	Phillips , James a (1971) (الاقتصاد)	Warburton , (1961) (التعبير ، النحو)	Spitzer , (1954) (القراءة ،اللغة ،الرياضيات)
٢	Wright , Shapson , Adeson , Fetsgerald (1977) (مطالعة ، الرياضيات ، تعبير، أدب)	Menniti , (1964) (القراءة ، الرياضيات)	Anderson , (1963) (الرياضيات)
٣	Carrington , And Other's(1980) القراءة	Silver , a , b (1970)) (اللغة الإنجليزية)	Johnson , (1967) (اللغة الإنجليزية ،الرياضيات)
٤	Filpy , Nikola , And Other's (1980) القراءة ، الرياضيات	Flinker , (1972) (اللغة ، القراءة ، الرياضيات)	Smith , (1979) وثيقة بيليوجرافية
٥	Larkin , (1984) دراسة تجريبية	Madden (1968) (الرياضيات)	Swan , Edward (1985) مبدأ العمل
٦	Bain , (1986) القراءة ، الرياضيات		
٧	Achilles (1987) الرياضيات		
٨	Vanble , (1988) مشروع تايم		
٩	Butelr , (1989) قراءة ، رياضيات		
١٠	Finn , (1990) القراءة ، الرياضيات		
١١	Nye , (1991) القراءة ، الرياضيات		

نتائج و ملاحظات عامة حول الدراسات الأجنبية السابقة :

- نلاحظ من الجدول السابق أن عدد الدراسات التي توصلت إلى أن تحصيل تلاميذ الفصول الكبيرة أفضل من تحصيل تلاميذ الفصول الصغيرة خمسة دراسات ، وقد أجريت على المواد التالية : (الرياضيات ، التعبير ، النحو ، القراءة ، اللغة الانجليزية) ، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسات مع النتيجة التي توصل اليها الباحث في دراسته الحالية وذلك من خلال نتائج الفصول الكبيرة في مادة الرياضيات .

- كما نلاحظ أن عدد الدراسات التي توصلت إلى أن تحصيل تلاميذ الفصول الصغيرة أفضل من تحصيل تلاميذ الفصول الكبيرة احدى عشر دراسة ، وقد أجريت على المواد التالية : (الاقتصاد ، الرياضيات ، المطالعة ، التعبير ، الادب ، القراءة) .

- أن عدد الدراسات التي لم تتوصل إلى وجود فروق فى التحصيل بين تلاميذ الفصول الكبيرة والصغيرة هي خمس دراسات ، وقد أجريت على المواد التالية : (القراءة ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، مبدأ العمل ، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسات مع النتيجة التي توصل اليها الباحث في دراسته الحالية وذلك من خلال نتائج الفصول الكبيرة في مادة اللغة الإنجليزية) .

- أن تحصيل التلاميذ الأصغر سناً أكثر تأثيراً من أقرانهم في المراحل الأخرى .

- أن تأثير عدد التلاميذ على التحصيل يكون أكثر في مادة الرياضيات عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى ، وذلك يعود إلى صعوبة تعلم التلاميذ لمادة الرياضيات .

- تأثر التحصيل الدراسي بعوامل أخرى غير العدد مثل ظروف الحالة الإجتماعية والإقتصادية ودافعية التلاميذ للتعلم .

- توضح هذه الدراسات أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في مرحلتين من مراحل التعليم العام هي المرحلة الإبتدائية والثانوية بالإضافة إلى مرحلة التعليم الجامعي .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أولاً : مجتمع الدراسة .

ثانياً : عينة الدراسة .

ثالثاً : الدراسة الميدانية

رابعاً : الأسلوب الإحصائي

إجراءات الدراسة

تمهيد

كما سبق أنفاً فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل فى مادة الرياضيات وبعض مواد الصف الثاني المتوسط في مدينة مكة المكرمة .

ولتحقيق هذا الهدف كان على الباحث القيام بدراسة وصفية يتم من خلالها مقارنة نتائج الاختبارات لتلاميذ الصف الثاني المتوسط للمواد التالية : الرياضيات ، العلوم ، التاريخ ، اللغة الإنجليزية .

ولذلك فقد طلب الباحث في بداية الأمر من كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة توجيه خطاب إلى وزارة المعارف للسماح له بتطبيق الدراسة ، وبعد أسبوعين جاءت الموافقة إلى إدارة التعليم في مكة المكرمة ، ومن ثم قام الباحث بطلب قائمة بأسماء المدارس المتوسطة في مدينة مكة المكرمة من إدارة التعليم قسم الإحصاء التربوى ، ومن ثم القيام بحصر جميع فصول الصف الثاني المتوسط ثم تقسيم الفصول إلى قسمين صغيرة العدد وكبيرة العدد .

أولاً : مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة جميع فصول الصف الثاني المتوسط داخل مدينة مكة المكرمة والتي بلغ عددها (١٧٦ فصل) ،

ثانياً : عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة التالية :

كما سبق ذكره بعد الحصول على قائمة بأسماء المدارس المتوسطة داخل المدينة من إدارة التعليم ، قام الباحث بحصر جميع فصول الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة ثم تقسيم الفصول إلى قسمين :

القسم الأول : يشتمل على جميع الفصول الصغيرة العدد ،**وحددت هذه الفصول على أساس المعيار التالي:** مجموعة عدد التلاميذ في الفصل الذي يقل عددهم عن ٢٥ والمتفق مع التعريف الإجرائي للفصل الصغير لدى الباحث .

القسم الثاني : يشتمل على جميع الفصول كبيرة العدد ،**وحددت هذه الفصول على أساس المعيار التالي:** مجموعة عدد التلاميذ في الفصل والذي يزيد عددهم عن ٢٥ والمتفق مع التعريف الإجرائي للفصل الكبير لدى الباحث .

ثالثاً: الدراسة الميدانية :

أجريت هذه الدراسة على (٥٨) فصلاً من فصول الصف الثاني المتوسط وذلك بواقع ٣٣٪من إجمالي الفصول ، منهم ٢٧ فصل صغير بلغ عدد التلاميذ فيها ٤٩١ ، ٣١ فصل كبير بلغ عدد التلاميذ فيها ١٠٤٣تلميذ وبذلك يصبح عدد أفراد العينة ١٥٣٤ تلميذ .

وقد أُختيرت هذه الفصول بطريقة عمدية ، فقد تم الاختيار على أساس أقل متوسط لعدد التلاميذ في الفصل وذلك كمعيار للفصل الصغير وأكبر متوسط لعدد التلاميذ في الفصل وذلك كمعيار للفصل الكبير وعلى ذلك حُددت المدارس المطلوبة والتي بلغ عددها (١٢) مدرسة متوسطة داخل مدينة مكة المكرمة من مجموع ٤٠ مدرسة .

وقبل البدء في جمع البيانات من المدارس ، خاطب الباحث المسئولين في إدارة التعليم بمكة المكرمة وذلك للمساعدة في تيسير مهمة الباحث عند زيارة المدارس ولذلك أصدرت إدارة التعليم بمدينة مكة المكرمة تعميماً لجميع المدارس المتوسطة لتسهيل مهمة الباحث (أنظر ملحق رقم ١) وفي نهاية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤١٣هـ قام الباحث بجمع البيانات الخاصة بالدراسة وذلك من خلال القيام بزيارات لإدارات هذه المدارس وفق جدول زمني وضعه الباحث لاتمام جمع البيانات الخاصة بالدراسة ، وذلك بمعدل زيارة مدرستين في اليوم الواحد لمدة ستة أيام .

فبدء الباحث بزيارة إدارات المدارس المتوسطة ذوات الفصول الصغيرة والتي قامت بدورها مشكورة في تزويد الباحث بكشوفات نتائج الإختبارات النهائية لفصول

الصف الثاني المتوسط في كل من المواد التالية (الرياضيات ، العلوم ، التاريخ ، اللغة الانجليزية) وذلك لمدة ثلاث أيام .

والجدول رقم (٢) يوضح أسماء المدارس المتوسطة ذوات الفصول الصغيرة داخل مدينة مكة المكرمة .

أولاً : جدول (٢)

يوضح أسماء المدارس المتوسطة للفصول الصغيرة داخل المدينة :

الرقم	اسم المدرسة	عدد الفصول	عدد التلاميذ	متوسط عدد التلاميذ
١	عرفات	٣	٤٨	١٦,٠
٢	الملك عبد العزيز	٥	٩١	١٨,٢
٣	هوازن	٣	٥٧	١٩
٤	الحسن بن علي	٤	٧٧	١٩,٣
٥	ابن كثير	٣	٥٧	١٩
٦	الزبير بن العوام	٨	١٤١	١٧,٦
٧	ابن ماجه	١	٢٠	٢٠,٠
[redacted]	المجموع	٢٧	٤٩١	[redacted]

ثم بعد ذلك قام الباحث بترتيب نتائج الفصول الصغيرة التي جمعها. وفرغها في جداول خاصة وذلك لحساب المتوسط الحسابي لهذه الفصول وُرقمت الفصول آبتداء من (١) إلى (٢٧) وتم حساب المتوسط الحسابي لكل فصل على حدة في المواد التالية (الرياضيات ، العلوم ، التاريخ ، اللغة الانجليزية) وذلك بآستخدام الالة الحاسبة من قبل الباحث .

وفي اليوم الرابع قام الباحث بزيارة إدارات المدارس المتوسطة ذوات الفصول الكبيرة والتي قامت بدورها مشكورة في تزويد الباحث بكشوفات نتائج الإختبارات النهائية لفصول الصف الثاني المتوسط في كل مادة من المواد المذكورة أعلاه وذلك لمدة ثلاث أيام أخرى .

والجدول رقم (٣) يوضح أسماء المدارس المتوسطة ذوات الفصول الكبيرة داخل مدينة مكة المكرمة .

ثانياً : جدول (٣)

يوضح أسماء المدارس المتوسطة للفصول الكبيرة داخل المدينة :

الرقم	اسم المدرسة	عدد الفصول	عدد التلاميذ	متوسط عدد التلاميذ
١	أبو عبيده بن الجراح	٦	١٨١	٣٠,٢
٢	ابن ماجه	٤	١٢٤	٣١,٠
٣	العاصمة	٧	٢٣٠	٣٢,٩
٤	الملك فيصل	٤	١٤٠	٣٥,٠
٥	عمرو بن العاص	٥	١٧٨	٣٥,٦
٦	عامر بن فهيرة	٥	١٩٠	٣٨,٠
[redacted]	المجموع	٣١	١٠٤٣	[redacted]

ثم بعد ذلك قام الباحث بترتيب نتائج الفصول الكبيرة التي جمعها وفرغها في جداول خاصة لحساب المتوسط الحسابي لهذه الفصول ورقمت الفصول ابتداءاً من (٢٨) إلى (٥٨) وتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي لكل فصل على حدة في المواد التالية : الرياضيات ، العلوم ، التاريخ ، اللغة الانجليزية وذلك بأستخدام الآلة الحاسبة من قبل الباحث .

ثم بعد ذلك قام الباحث بتفريغ هذه المتوسطات المحسوبة لكل من الفصول الصغيرة والكبيرة كبيانات للدراسة الميدانية في جداول خاصة وإدخالها في الحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

رابعاً : الأسلوب الإحصائي المستخدم :

لما كان هدف الدراسة هو التعرف على أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في مادة الرياضيات وبعض مواد الصف الثاني المتوسط ، فقد تم تحليل البيانات السابقة الذكر بواسطة استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (الغير المرتبطه) لحساب الفروق بين متوسطي تحصيل الفصلين الصغير والكبير .

ويُعتبر إختبار (ت) من أهم الأساليب الإحصائية التي تُستخدم في مجال الأبحاث التربوية .

ويذكر (السيد ، ١٩٧٩م) أن إختبار (ت) من :اكثر إختبارات الدلالة شيوعاً في الأبحاث النفسية والتربوية ، وترجع نشأته الأولى إلى أبحاث ستودنت ولهذا سمي بأكثر الحروف تكراراً في إسمه وهو حرف التاء .

ويُستخدم إختبار (ت) لقياس دلالة فروق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية ، ولهذا استخدم الباحث إختبار (ت) للتحقق من فروض الدراسة ،

والمعادلة التالية تمثل قانون هذا الإختبار :

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\left[\frac{ن_1 ع_1^2 + ن_2 ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}\right]\left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right]}}$$

حيث يدل الرمز $م_1 - م_2$: على متوسطي المجموعتين على التوالي .

$ن_1$ ، $ن_2$: على عدد أفراد كل مجموعة على حدة .

$ع_1$ ، $ع_2$:على الإنحراف المعياري لكل مجموعة .

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

التوصيات والمقترحات

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

مقدمة

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

بالنسبة للسؤال الرئيسي

بالنسبة للفرضية الأولى

بالنسبة للفرضية الثانية

بالنسبة للفرضية الثالثة

بالنسبة للفرضيةالرابعة

تعليق الباحث على النتائج

التوصيات والمقترحات

المراجع

الملاحق

تحليل النتائج وتفسيرها

مقدمة

كان الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في مادة الرياضيات وبعض مواد الصف الثاني المتوسط ، ولذلك إستخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية (المتوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، إختبار ت) لكي يتمكن من تحليل وتفسير النتائج ومن ثم التحقق من فروض الدراسة .

وتتلخص نتائج الأساليب الإحصائية المستخدمة في الجدولين التاليين:

الجـــــدول رقـــــم (٤)

يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل من المواد التالية

(الرياضيات ، والعلوم و التاريخ ، اللغة الإنجليزية)

المـــــادة	نـــوع الفصـــول	عـــدد الفصـــول	المتـــوسط = $\bar{س}$	ع = الإنحراف المعياري
رياضـــيـــات	صغير	٢٧	٤٤,٦٨٨	٨,٤٧٤
	كبير	٣١	٥٢,٠٩٣	٧,٤٩٧
العلـــوم	صغير	٢٧	٥١,٤٦٦	٦,٦٥١
	كبير	٣١	٦١,٧٤٠	٦,٧٥٤
التاريـــخ	صغير	٢٧	٥٨,٩٥٦	٦,٣٢٣
	كبير	٣١	٦٢,٤٧٠	٨,٤٢١
اللـغـــة الإنجليزيـــة	صغير	٢٧	٤٩,٢٣٣	٩,١٨٠
	كبير	٣١	٥٢,٤٥٨	٧,٢٣٩

والجـــــدول رقـــــم (٥)

يوضح نتائج إختبار (ت) بين تحصيل نتائج تلاميذ

الفصول الصغيرة والكبيرة

لكل من مادة

(الرياضيات ، العلوم ، التاريخ ، اللغة الإنجليزية)

المـــــادة	قـيـمـة "ت"	درجـــة الحـريـه	النتـــيـــجـــه
الرياضـيـات	٣,٥٣	٥٦	دالة عند مستوى دلاله ٠٠١,
الـعـلـوم	٥,٨٢	٥٦	دالة عند مستوى دلاله ٠٠١,
التـــاريخ	١,٧٧	٥٦	غـــيـــر داله
اللغة الإنجليزية	١,٤٩	٥٦	غـــيـــر داله

مناقشة وتفسير النتائج :

للإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة :

ما أثر عدد التلاميذ في الفصل على التحصيل في مادة الرياضيات وبعض مواد الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة ؟

كان لابد من التحقق من صحة الفرضيات التالية :

أولاً بالنسبة للفرضية الأولى

والتي تنص على أنه : ـ

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة وأقرانهم في الفصول الصغيرة في مادة الرياضيات .

تم إجراء إختبار (ت)

بين متوسطي تحصيل تلاميذ الفصول الصغيرة والكبيرة في مادة الرياضيات .

والجدول رقم (٦)

يوضح نتائج هذا الإختبار

التحصيل فى الرياضيات / حجم الفصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة الإحصائية
فصول صغيرة الحجم	٤٤,٦٨٨	٨,٤٧٤	٥٦	٣,٥٣	دالة عند ,٠٠١
فصول كبيرة الحجم	٥٢,٠٩٣	٧,٤٩٧			

ويظهر من الجدول فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة (سَ = ٥٢,٠٩٣ ، ع = ٧,٤٩٧) ومتوسط تحصيل التلاميذ في الفصول الصغيرة (سَ = ٤٤,٦٨٨ ، ع = ٨,٤٧٤) لصالح الفصول الكبيرة ، كما بلغت قيمة (ت = ٣,٥٣) وهذا يعني أن تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة في مادة الرياضيات أعلى من تحصيل التلاميذ في الفصول الصغيرة لهذه المادة .

ثانياً : بالنسبة للفرضية الثانية

والتي تنص على أنه : ـ

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة وأقرانهم في الفصول الصغيرة في مادة العلوم .

تم إجراء اختبار (ت)

بين متوسطي تحصيل تلاميذ الفصول الصغيرة والكبيرة في مادة العلوم

والجدول رقم (٧)

يوضح نتائج هذا الإختبار

التحصيل فى مادة / حجم الفصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة الإحصائية
فصول صغيرة الحجم	٥١,٤٦٦	٦,٦٥١	٥٦	٥,٨٢	دالة عند ,٠٠١
فصول كبيرة الحجم	٦١,٧٤٠	٦,٧٥٤			

ويظهر من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة حيث بلغت قيمة كل من (س̄ = ٦١,٧٤٠ ، ع = ٦,٧٥٤) والتلاميذ في الفصول الصغيرة ، حيث بلغت قيمة كل من (س̄ = ٥١,٤٦٦ ع = ٦,٦٥١) كما بلغت قيمة (ت = ٥,٨٢) ، لصالح التلاميذ في الفصول الكبيرة وهذا يعني أن تحصيل تلاميذ الفصول الكبيرة أعلى من تحصيل تلاميذ الفصول الصغيرة لهذه المادة .

ثالثاً : بالنسبة للفرضية الثالثة

والتي تنص على أنه : ـ

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة وأقرانهم في الفصول الصغيرة في مادة التاريخ .

تم إجـــراء اختبار (ت)

بين متوسطي تحصيل تلاميذ الفصول الصغيرة والكبيره في مادة التاريخ

والجـــدول رقـــم (٨)

يوضح نتائج هـذا الإختبار

التحصيل فى مادة التاريخ / حجم الفصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة الاحصائية
فصول صغيرة الحجم	٥٨,٩٥٦	٦,٣٢٣	٥٦	١,٧٧	غير دالة
فصول كبيرة الحجم	٦٢,٤٧٠	٨,٤٢١			

ويتضح من هذا الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط تحصيل تلاميذ الفصول الكبيرة في مادة التاريخ حيث بلغت قيمة (سَ = ٦٢,٤٧٠ ، ع = ٨,٤٢١) ومتوسط تحصيل تلاميذ الفصول الصغيرة في هذالمادة حيث بلغت قيمة (سَ = ٥٨,٩٥٦ ، ع = ٦,٣٢٣) ، كما بلغت قيمة (ت = ١,٧٧) وهذا يعنى أن حجم الفصل ليس له تأثير على التحصيل في مادة التاريخ .

رابعاً : بالنسبة للفرضية الرابعة

والتي تنص على أنه : ـ

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة وأقرانهم في الفصول الصغيرة في مادة اللغة الإنجليزية .

تم إجـــراء اختبار (ت)

بين متوسطي تحصيل تلاميذ الفصول الصغيرة والكبيره

في مادة اللغة الإنجليزية

والجـدول رقـم (٩)

يوضح نتائج هـذا الإختبار

التحصيل فى مادة التاريخ / حجم الفصل	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة الإحصائية
فصول صغيرة الحجم	٤٩,٢٣٣	٩,١٨٠	٥٦	١,٤٩	غير دالة
فصول كبيرة الحجم	٥٢,٤٥٨	٧,٢٣٩			

ويتضح من هذا الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط تحصيل تلاميذ الفصول الصغيرة حيث بلغت قيمة (س = ٤٩,٢٣٣ ، ع = ٩,١٨٠) ومتوسط تحصيل تلاميذ الفصول الكبيرة حيث بلغت قيمة (س = ٥٢,٤٥٨ ، ع = ٧,٢٣) ، كما بلغت قيمة (ت =١,٤٩) مما يفيد بأن حجم الفصل لا يؤثر على تحصيل التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية .

وبذلك توصلت الدراسة إلى ما يلي :

(١) *تم رفض الفرضية الأولى القائلة :*

بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة وأقرانهم في الفصول الصغيرة في مادة الرياضيات .

وقبول الفرضية البديلة التالية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة وأقرانهم في الفصول الصغيرة لمصلحة تلاميذ الفصول الكبيرة في مادة الرياضيات .

(٢) *تم رفض الفرضية الثانية القائلة :*

بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة وأقرانهم في الفصول الصغيرة في مادة العلوم .

وقبول الفرضية البديلة التالية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة وأقرانهم في الفصول الصغيرة لمصلحة تلاميذ الفصول الكبيرة في مادة العلوم .

(٣) *تم قبول الفرضية الثالثة القائلة :*

بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة وأقرانهم في الفصول الصغيرة في مادة التاريخ .

(٤) *تم قبول الفرضية الرابعة القائلة :*

بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي تحصيل التلاميذ في الفصول الكبيرة وأقرانهم في الفصول الصغيرة في مادة اللغة الإنجليزية .

وبالرغم من أن هذه النتائج مخالفة لما هو متوقع ، إلا أنها تتفق مع معظم الدراسات التي تم الاطلاع عليها ، والبالغة عشر دراسات . منها خمس دراسات أظهرت فروقاً في التحصيل لصالح الفصول الكبيرة وهي :

(١) دراسة ورروبرتون ، جون ، ت (Warburton , Jhon , T ,1961)

(٢) دراسة مينتي ، دانيل ، ج (Mennit , Daniel , J , 1964)

(٣) دراسة مادن ، ح ، فينسنت (Madden , J , Vincent , 1968)

(٤) دراسة سيلفر ، ا ، ب (Silver , A , B ,1970)

(٥) دراسة فلينكر ، ارفنج (Flinker , Irving , 1972)

أما الدراسات الخمسة الأخرى فقد أظهرت عدم وجود فروق في التحصيل بين تلاميذ الفصول الكبيرة والصغيرة وهي :

(٦) دراسة سبتزر ، هيربرت (Spitzer , Herbert , 1954)

(٧) دراسة اندرسون ، فرانك ، وآخرون

(Anderson FrankH And Others , 1963)

(٨) دراسة جونسون ، ميرتز ، الدون سكرفن

(Johnson , Mauritz , And Eldon Scriven , 1967)

(٩) دراسة سميث ، ماري لي ، جين ف

(Smith , Mary Lee And Gene ,V , 1979)

(١٠) دراسة سوان ، ادوارد (Swan , Edward , 1985)

تعليق الباحث على النتائج :

يعلل الباحث النتائج التي تم التوصل إليها إلى بعض أو كلاً من الأمور التالية :

(١) ما يتعلق بالبيئة التي يتعلم فيها التلميذ :

إن للبيئة دور كبير في الإسهام من رفع الإنتاجية والتحصيل الدراسي ، فمن خلال استعراض النتائج نجد أن معظم الفصول الكبيرة تنتمي إلى مدارس ذات مبان حكومية على عكس الفصول الصغيرة فمعظم مدارسها ذات مبان مستأجرة .

وهذا يعنى أن الفصول الكبيرة تقع في بيئة أفضل من بيئة الفصول الصغيرة لإحتواء المبان الحكومية على ظروف مادية أفضل من المبان المستأجرة وذلك من خلال (توفر المكان المتسع والتجهيزات والتهوية السليمة ، ووجود المسجد المهيأ والمعمل المنظم والمكتبة المعدة ، .....) وكل هذه الظروف تسبب راحة نفسية ومعنوية لدى التلاميذ والمعلم مما يؤثر بدوره على التحصيل وقد أشار كل من (إبراهيم ، أحمد ، ١٩٧٦م) إلى أن " عملية التعلم تتأثر بالبيئة التي فيها التلميذ، فقد تشجع هذه البيئة على التعلم السليم وقد تعرقله أو توجهه وجهات غير سليمة "ص ٥٦ .

كما أن كثير من الدراسات تشير إلى تاثير التحصيل بالبيئة المادية التي يدرس فيها التلميذ ، ففي دراسة قام بها ناش ، ب ، س (Nash , B , C , 1981) عرض مختار ، ١٩٨٩م- ب وذلك بهدف التعرف على تأثيرالبيئة المادية على التحصيل ، وقد أفادت نتائج هذه الدراسة إلى أن بعض متغيرات البيئة المادية لها علاقة بعملية التعلم مثل (الزحام ، الضوضاء ، درجه الحرارة داخل الفصل) .

وأشار (مختار ، ١٩٨٩م) في دراسته التي بعنوان " التحصيل الدراسي للتلاميذ في مدارس ذات بيئات متباينة النوعية " إلى دور البيئة المدرسية الجيدة النوعية في الإسهام لزيادة مستوى التحصيل الدراسي . فقام بإجراء مقارنة

لمستوى التحصيل الدراسي في نوعين مختلفين من البيئة ذات مستوى جيد من الإمكانيات والتسهيلات والظروف المادية (أدوات ، أثاث ، ملاعب ، معامل ، ....) ، وبيئة أخرى منخفضة المستوى في ظروفها المادية وقد أفادت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى التحصيل لدى التلاميذ الذين درسوا في مدارس ذات بيئة جيدة أفضل من مستوى تحصيل أقرانهم الذين درسوا في بيئة منخفضة النوعية ، وهذا يعنى أن البيئة الجيدة النوعية للمدرسة لها دور أساسي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ .

وفي دراسة مشابهة كانت نتائجها أكثر تشجيعاً اجراها روس (Ross , 1982) عرض مختار ، ١٩٨٩م - ب عن تأثير إعداد وترتيب البيئة على إتجاهات وسلوك التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ، فقد أفادت نتائج هذه الدراسة إلى الإمكانات المتمثلة في التسهيلات والوسائل والمواد وغير ذلك من المتغيرات لها تأثير مباشر على سلوك التلاميذ وبالتالي تساعدهم على إكتساب وتحصيل العلوم التي يدرسونها في داخل البيئة المدرسية .

وخلاصة القول أن الدراسات السابقة أوضحت دور البيئة المدرسية على التحصيل ، فكلما كانت ظروف البيئة المدرسية جيدة أدت إلى ظهور مستوى تحصيلي أفضل للتلاميذ ، وقد يكون ذلك سبب رئيسي لظهور نتائج الفصول الكبيره أفضل من الفصول الصغيرة لان الاولى معظم مدارسها حكومية والأخرى معظم مدارسها مستأجرة ، بالإضافة إلى ذلك أن معظم المدارس الحكومية تتمتع بميزة توافر الإمكانيات المادية الجيدة من : فصول دراسية واسعة ، مسجد ، غرفة معلمين ، غرفة مكتبة ، غرفة وسائل تعليمية ملاعب رياضية ، مسرح ، ..) على عكس المدارس المستأجرة والتي تفتقد معظم هذه المميزات .

وقد أشار (مختار ، ١٤٠٦هـ) إلى أن معظم المدارس المستأجرة لا تتوافر فيها مواصفات وشروط المبنى المدرسي الحديث حيث توجد عدة مشكلات منها :

- إزدحام الفصول باعداد كبيرة من التلاميذ .

- ضيق الفصول الدراسية ، سوء التهوية والإضاءة .

- عدم وجود فناء ومقصف وحديقة .

- قرب الفصول من دورات المياة والمرافق حيث تتولد رائحة سيئة بشكل مستمر يضر بالصحة العامة للتلاميذ .

ولهذه الظروف تأثير سلبي على المنهج والتحصيل يقع على التلميذ والمعلم وذلك للأسباب التالية :

- عدم شعور المعلمين بالجو المدرسي الملائم الذي يستطيعون من خلاله أن يؤدو عملهم على أكمل وجه .

- عدم تمكين المدرسة من القيام بالأنشطة المنهجية وغير المنهجية من أى نوع كانت .

- عدم شعور التلاميذ بالمناخ المدرسي الملائم الذي يساعدهم على تنمية مهاراتهم وعلى تحصيلهم العلمي بشكل عام .

- عدم إمكان توفر الوسائل التعليمية المفيدة مثل (أجهزة العرض الرأسى ، الفيديو ، التلفزيون ، ...) والأجهزة والأثاث اللازم .

- عدم توفر وسائل السلامة المطلوبة .

- عدم إمكانية تلبية إحتياجات المدرسة من الأدوات والأجهزه من الجهة التعليمية المسئولة .

وهكذا نجد أن التلاميذ في مبنى المدرسة المستأجرة يحُرمون من الكثير من المميزات التي يتمتع بها أقرانهم في المدارس الحكومية ذات المبنى الحديث مما يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي .

(٢) ما يتعلق بموقع المدرسة :

أوضحت عينة الدراسة أن معظم المدارس الحكومية والتي تحتوى على فصول كبيرة العدد تقع في موقع أكثر تميزاً من المدارس المستأجرة والتي

تحتوي على فصول صغيرة العدد وذلك من ناحية الموقع الجغرافي للمدارس حيث تقع معظم المدارس المستأجرة في منطقة مزدحمة بالسكان قريبة من الأسواق أوالمحطات مما يسبب إزعاجاً كبيراً على سير العملية التعليمية وبالتالي على مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي .

وقد أشار (ابراهيم ، أحمد ، ١٩٧٦م) إلى أن الظروف المحيطة بالتلميذ والاشخاص الذين يتعامل معهم أو الذين يؤثرون في سلوكه بطريق مباشر أو غير مباشر لهم دور أساسي في عملية التعلم وذلك من خلال :

- الهدوء والراحة داخل المنزل .

- الجو المدرسي بما فيه من علاقات إجتماعية بين التلاميذ وبين مدرسيهم وإدارة المدرسة .

- تنوع التعلم وذلك من خلال التدريب على المهارات المختلفة وتحمل المسئولية بالإشتراك فى الأنشطة المختلفة والجمعيات والإشراف المدرسي.

(٣) ما يتعلق بعوامل أخرى :

في الفصول الكبيرة قد تكون نسبه الأذكياء والمتفوقين من التلاميذ أكثر من الفصول الصغيرة مما يؤدى إلى رفع روح المنافسة بين التلاميذ وبالتالي إرتفاع مستوى التحصيل في الفصول الكبيرة العدد .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة ، ومن خلال الإطار النظري لهذه الدراسة ، يوصي الباحث بما يلي :

(١) الاهتمام بغرفة الفصل المدرسي من حيث تناسب العدد مع مساحة الغرفة .

(٢) العمل على تقليل أعداد المدارس ذات المباني المستأجرة قدر الإمكان لما في ذلك من تأثير سلبى على التحصيل .

(٣) الاهتمام بعملية التقييم ، خاصة الفصول التي تحتوى على أعداد كبيرة من التلاميذ .

(٤) العمل علي تنظيم الطلاب أثناء الإختبارات ، وتوزيعهم بشكل دقيق يضبط عملية التقييم .

(٥) ترتيب التلاميذ داخل الفصول حسب معيار معين وليس على معيار الترتيب الأبجدى للحروف والذي تتبعه معظم المدارس .

(٦) مراعاة عدم زيادة أعداد التلاميذ في الفصول عن المعدل المعتاد وخاصة للتلاميذ الأصغر سناً .

(٧) إجراء صيانه دوريه للفصول المدرسية . بحيث تشمل

(الإضاءة ، التكييف ،المقاعد ، ....) .

الدراسات المقترحة :

من خلال النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة ، يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية :

(١) دراسة مقارنة بين نتائج الفصول الكبيرة والصغيرة بحيث تشمل عدة مراحل .

(٢) دراسة مقارنة لنتائج الفصول الكبيرة والصغيرة بحيث تشمل عدة مناطق تعليمية .

(٣) إجراء دراسة مماثلة على أن تقتصر الفصول الكبيرة والصغيرة على نوع واحد من البناء (حكومى أو مستأجر) .

(٤) إجراء دراسة مشابهة تشمل بعض العوامل الأخرى التي تؤثر على التحصيل مثل (العمر ـ تعليم الأبوين) .

قائمة المراجع

أولاً : قائمة المراجع العربية :

(١) أحمد ، شكري سيد ، قلق التحصيل فى الرياضيات ، دراسة عاملية ، جامعة قطر ، رسالة الخليج ، العدد ٣٠ ، ١٩٨٩م .

(٢) أبو الفتوح ، رضوان وآخرون ، الكتاب المدرسي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٢م .

(٣) إبراهيم ، أحمد ، فؤاد إبراهيم ، سعد مرسي ، المواد الإجتماعية وتدريسها الناجح ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٦م ، ص ٥٦ ، ٥٧ .

(٤) أبو علام ، رجاء محمود ، قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٧م .

(٥) إدارة التعليم ، بيان بأعداد المدارس فى مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، الإحصاء التربوي ، مكة المكرمة ، ١٤١٣هـ .

(٦) البزاز ، حكمة ، إتجاهات حديثة في إعداد المعلمين ، دراسة مقدمة إلى لقاء المسؤولين عن إعداد المعلم بالدول الأعضاء ، مجلة رسالة الخليج ، العدد ٢٨ ، ١٩٨٩م .

(٧) البكري ، محمد نبيل ، الندوات واللقاءات التربوية بين أعضاء هيئة التدريس ومنسوبى التعليم العام ، الكلية المتوسطة لإعداد المعلمين بأبها ، مركز البحوث التربوية ، ١٤٠٧هـ .

(٨) بوقس ، نجاة عبدالله ، بعض الإتجاهات في مجال إعداد المعلم ، كلية التربية للبنات بجدة ، قسم علم النفس ١٩٨٩م .

(٩)الثقفي ، خلف الله محيا ، دراسة لمعوقات إستخدام معلم للوسائل التعليمية في تدريس المواد الإجتماعية للمرحلة المتوسطة للبنين ، بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ـ جامعة أم القرى ، ١٤٠٦هـ .

(١٠) الحكمي ، عبدالله محمد ، دراسة مقارنة لواقع البيئة التعليمية في مدارس الحرس الوطني والمدرس التابعة لوزارة المعارف بالمنطقة الغربية وأثرها على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية ـ جامعة أم القرى ، ١٤١٣هـ .

(١١) حمدان ، محمد زياد ، تقييم التحصيل ، عمان ـ الأردن ، دار التربية الحديثة ، ١٩٨٦م .

(١٢) الخليفي ، الشيخ ، إبراهيم وعبدالله ، العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسى لطفل الصف الأول الإبتدائي وبعض المتغيرات البيئية والنمائية ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، الكويت العدد ١٤ ، ١٩٨٧ م .

(١٣) خيري ، السيد محمد ، الإحصاء النفسي ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، عمادة شئون المكتبات ، ١٩٨١م .

(١٤) خوج ، عبدالله وأخرون ، نمذجة العلاقة السببية بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والمساعدة العائلية وتقبل الأقران في البيئة السعودية ، بحوث ودراسات ، رسالة الخليج ، العدد ١٥ ، ١٩٨٥م ص ٣٥ .

(١٥) الدايل ، عبدالرحمن سليمان ، الأبنية المدرسية : " دراسة تحليلية لمرافقها وأبعادها التربوية " ، التوثيق التربوي ، العدد ٢٥ ، الرياض ، ص٣٦ . ١٩٨٤م .

(١٦) داغستاني ، حازم محمد ، أثر استخدام الآلات الحاسبة اليدوية على التحصيل في وحدة الإحصاء لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمدرسة عرفات المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ـ جامعة أم القرى ، ١٤٠٧هـ .

(١٧)السوادي ، لطفية ، أثر العروض العملية على تحصيل الطالبات في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى مكة المكرمة ، ١٤٠٨هـ .

(١٨) السلمي ، محمد عبدالله ، دور البيئة المدرسية في الإخفاق الدراسي في المرحلة الثانوية العامة للبنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية ـ جامعة أم القرى ، ١٤٠٨هـ .

(١٩) السيد ، فؤاد البهي ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربى ١٩٧٩م ، ص ٤٦٧ .

(٢٠) شلبي ، أحمد إبراهيم ، البيئة والمناهج المدرسية في معالم تربوية ، مؤسسة الخليج العربى ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٤م .

(٢١) شعراوي ، إحسان ، دراسات في تدريس الرياضيات ، القاهرة دار النهضة العربية ، ١٩٨٥م .

(٢٢) شفشق ، الناشف ، محمود وهدى ، إدارة الصف المدرسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥م .

(٢٣) صابر ، إبتسام ، أثر إستخدام التجارب المعملية في تدريس وحدة من مقرر الكيمياء على تحصيل الطالبات الدراسي في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٩هـ .

(٢٤) صباريني ، محمد سعيد « البيئة والمدن العربية وجامعة الخليج العربية » في وقائع ندوة التصورات المستقبلية لجامعة الخليج العربى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ، ١٤٠٣هـ ، ص١١٣ ـ ١٣٨ .

(٢٥)العطاس ، ليلى عبدالله ، دور التخطيط التربوي في كفاءة التعليم الإبتدائي للبنات بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية جامعة أم القرى . ١٤٠٤هـ .

(٢٦) الفقي ، حامد عبدالعزيز ، التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه ، القاهرة ، ١٩٧٨م .

(٢٧) اللقاني ، رضوان ، أحمد حسين ، برنس أحمد ، تدريس المواد الإجتماعية ، عالم الكتب ، ١٩٨٢م .

(٢٨) كردي ، فائقة عبدالله ، تأثير إستخدام التلفزيون التعليمى على التحصيل الدراسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى ، ١٤٠٩هـ .

(٢٩) المركز القومي للأبحاث التربوية ، أثر عدد التلاميذ فى الصف الدراسي على تحصيلهم العلمي ، السودان ، ١٩٨٢م .

(٣٠) مختار ، حسن علي ، إتجاهات تلاميذ الكفاءة ، نحو بعض عوامل البيئة المادية للمدرسة وأثرها على تحصيلهم الدراسي ، دراسات في التربية وعلم النفس ، مجلة جامعة أم القرى ، العدد الأول (١٩٨٩م ـ ا) .

(٣١) مختار ، حسن علي ، التحصيل الدراسي للتلاميذ في مدارس ذات بيئات متباينة النوعية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، الجمعية المصرية لمناهج (١٩٨٩م ـ ب) .

(٣٢) مختار ، حسن علي ، قضايا ومشكلات فى المناهج والتدريس ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ١٤٠٦هـ .

(٣٣) مرسي ، سيد عبدالحميد ، بحوث وآراء ، كلية التربية مركز البحوث التربوية والنفسية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٦ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م .

(٣٤) الهاجري ، عبدالله ، " أثر موقع التلميذ على التحصيل الدراسي والمشاركة والتعرض للنقد والثناء في مدرسة أحمد البشر الرومي الثانوية للبنين ، الكويت ، المجلة التربوية ، العدد ١٦ ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، ١٩٨٨م ، ص٦٧ .

(٣٥) الوكيل ، حلمي ، تطوير المناهج ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢م .

(٣٦) وزارة المعارف ، تأثير حجم الفصل على تعليم الطفل ، التوثيق التربوي ، العدد ٢٠ ، الرياض ، ١٩٨٠م ، ص ٥٩ .

ثانياً : قائمة المراجع الأجنبية :

1 - Achilles , C, M Some A nalgses Of Kindergarten Results In A Statewide Study Of Class Size Projects T & R Tennessee 1987 .

2 - Anderson , Frank H . , And Others , A Report Of An Experiment At Camelback High School Mathematics Teacher , 56 (March 1963) : 155 - 59 (21 , 26 , 30) .

3 - Bain , Helen Pate And Others , Interesting Developments On Class Size Phidelta Kappan , 67 . 1 (Maj 1986) . : 662 - 65 . (1 , 7 - 26 - 28 - 31)

4 - Butler , Joan M , Handley , Herbert M , Differences In Achievement For First Brade Stndents Taught In Small Classes (1989) .

5 - Carrington , Andrew T. , And Others , Class Size Project , 1980 - 1981 Final Report , Virjinia Beach City Public Schools , Virginia , August 1981 , 59 pp . (8 . 26 27) .

6 - Deanjelis , Josept , Jr The Infiuence Of Class Size On Student Performance In A Secondery School Science Laboratory , Master Dejree Research , Gienside , Pennsyivania , (1977) .

7 - Eastburn , Lacey , Report Of Class Size Investigations In The Phoenix Union High School , 1933 , Journal Of Educational Research (1937) .

8 - Filby , Nikola , And Others , What Happens In Smaller Classes ? A Summarj Report Of A Field . Class Size And Instruction Project .National Institute Of Education (Dhew) , Washington , D. , C. , January (1980) , 27 PP . (9 , 29) .

9 - Finn Jeremy , Achilles , Charles M, Answers And Ouestions About Class Size : A Statewide Experiment , American Educational Research Joarnal (1990) .

10 - Flinker , Irving Optimum Class Size : What Is The Magic Number ? Clearing House , 46 (April 1972) : 471 - 73 . (18 , 26 , 29 - 30) .

11 - Good , Carter V. Dictionary Of Education , Ny : Mc Graw - Hill , (1973)

12 - Johnson , Mauritz And Eldon Scriven , Class Size And Achievement Gains In Serenth And Eighth Grade English And Mathematics Schools Review (1967) .

13 - Larkin , Anthony : , Keeves , John P . , The Class Size Ouestion : A Study At Different Levels Of Analysis Acer Research Monograph No . 29 , (1984)

14 - Madden , J . Vincent , An Experimental Study Of Student A chievement In General Mathematics In Relation To Class Size ,School Science And Mathematics ,68 (October 1968) : 619 - 22 (19 , 26 , 30)

15 - Menniti , Daniel J . , A Stady Of The Relationship Between Class Size And Pupil Achievement In The Catholic Elementary School ,

Dissertation Abstrats International , 1964 , 25, 2854 - 55 , Order No . 64 - 10 - 751 . (19 , 26 , 30) .

16 - Nye , Barbara, A And Others , Tennessee Stateuniv , Nashville Center Of Excellence , Basic Skills , (1991) .

17 - Phillips , James A . , Class Size Effect On Community College Economic Education , (1971) .

18 - Silver , A , B , Englich Department Large - Small - Class Study English 50 - 60 (1970) .

19 - Smith , Mary Lee And Gene V . Class Relationship Of Class Size To Classroom Processes , Teacher Satis Faction And Pupil Affect : Ameta Analysis . Class Size And Instra Ction Project . , Far West Laboratory For Educational Research And Derelopment, July 1979 . (14 , 29) .

20 - Spitzer , Herbert Class Size And Pupil A chierement In Elementary Schools , Elementary School Joarna , 55 (October 1954) : 82 - 86 .

21 - Swan , Edward And Others , The Educational Effects A State Supported Reduced Class SIZE Program , A Comprehensive Evaluation Of India's Project . Prime Time At The North Gibson School Corporation . (1985) .

22 - Vanble , Mary Ellen ,Qilman , David Alan , A Study Of The Relationship Between Class Size And Achievement , (1988) .

23 - Warburton , John T ., An Experiment In Large Group InStruction Journal Of Secondary Education , 36 (November 1961) : 4 30 - 32 - (20 , 26 , 30) .

الملاحق

ملحق (١)

صورة خطاب سعادة مدير عام البحوث التربوية والتقويم إلى سعادة مدير التعليم بمنطقة مكة المكرمة

و

صورة تعميم وزارة المعارف
رقم ٣٧/٢/٢٨/٥/٢٤ في ١٨/٢/١٤١٣هـ
لجميع المدارس المتوسطة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التطوير التربوي
الإدارة العامة للبحوث والتقويم

الرقم :
التاريخ :
المرفقات:

الموضوع : السماح بإجراء بحث

سعادة / مدير التعليم بمنطقة مكة المكرمة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

تقدم لنا : الباحث / عادل عبد الغني صيرفي - طالب بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

بطلب : السماح له باجراء بحث بعنوان « مقارنة بين عدد التلاميذ في الفصل والتحصيل في مادة الرياضيات وبعض مواد الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة » .

نأمل السماح له باجراء البحث مع ملاحظة أن الباحث (أو الباحثين) يتحمل كامل المسئولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث . ولا يعني سماح الادارة العامة للبحوث التربوية بالوزارة موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها .

كما نرجو احالة كامل الأوراق إلى مشرف البحوث بادارتكم لاكمال اللازم .

وتقبلوا تحياتي .

مدير عام البحوث التربوية والتقويم

د. عبد الخالق صالح خلف

صورة لسعادة وكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي .
صورة للبحوث التربوية والتقويم (ص ١) .
صورة للباحث - مكة المكرمة - العزيزية - ص ب ٦٦٩٧ .
يسري

تلفون ٤٧٦٨٦٩٥ ص.ب ٢٢٥٤٦ ٢٠٥٥٤٠ - تطوير
سنترال ٤٧٦٨٨١٦ الرمز البريدي ١١٤١٦ تلكس TATWIR/205540 SG

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢)

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
EDUCATION OF MAKKAH PROVINCE

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمكة المكرمة

Ref. ٤٢٥/٨٠ ٢/٢/١٤١٣
Date التوجيه التربوي والتدريب ١٤١٣/٢/١٠ هـ

الموضوع : الموافقة باجراء بحث .

ال تعميم جميع المدارس المتوسطة ال

المكرم مدير المدرسة / وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد : -

بالاشارة لخطاب مدير عام البحوث التربوية والتقويم رقم ٢١/٤/١٧ وتاريخ ١٤١٣/١/٢٥ هـ المتضمن الموافقة للباحث / عادل عبد الغني صيرفي باجراء دراسة بعنوان (مقارنة بين عدد التلاميذ في الفصل والتحصيل في مادة الرياضيات وبعض مواد الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة)

عليه تأمل السماح له باجراء البحث ومساعدته وتسهيل مهمته .

ولكم تحياتي ،،،

مدير التعليم بمنطقة مكة المكرمة
سليمان عواض الزايدي
١٤١٣/١/١٨ هـ

م/ر

صورة للتوجيه التربوي والتدريب
صورة للارشيف .

ملحق (٢)

بيان بأسماء المدارس ذوات الفصول الصغيرة للصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة

بيانات بأسماء المدارس ذوات الفصول الصغيرة للصف الثاني المتوسط بمدينة مكة

مجتمع الدراسة

التسلسل	أسم المدرسة	الموقع	نوع المبنى	عدد الفصول	عدد الطلاب	متوسط عدد الطلاب	نوع الفصل
١	إبن كثير	الغسالة	مستأجر	٥	١٠٠	٢٠	صغير
٢	أم القرى	أبو لهب	مستأجر	٣	٦٢	٢١	صغير
٣	بلال بن رباح	المنصور	مستأجر	٥	١٠٣	٢١	صغير
٤	جبل النور	جبل النور	مستأجر	٣	٧٣	٢٤	صغير
٥	جعفر بن أبى طالب	الششة	حكومى	٥	١١٤	٢٣	صغير
٦	الحسن بن على	العتيبية	مستأجر	٤	٧٦	١٩	صغير
٧	حنين	الجزائر	مستأجر	٣	٧٠	٢٣	صغير
٨	خالد بن الوليد	أجياد	مستأجر	٣	٦٥	٢٢	صغير
٩	الرحمانية	شعب عامر	مستأجر	٤	٨٨	٢٢	صغير
١٠	الزبير بن العوام	الملاوى	حكومى	٨	١٦٠	٢٠	صغير
١١	الشهداء	الشهداء	مستأجر	٦	١٢٩	٢٢	صغير
١٢	عتاب بن أسيد	المنصور	مستأجر	٣	٦٧	٢٢	صغير
١٣	عرفات	الشامية	حكومى	٣	٤٩	١٦	صغير
١٤	الإمام الغزالى	الرصيفة	مستأجر	٣	٧٥	٢٥	صغير
١٥	الفتح	الكعكية	مستأجر	٤	٩٥	٢٤	صغير
١٦	مصعب بن عمير	القشلة	حكومى	٦	١٤٧	٢٥	صغير
١٧	الملك عبدالعزيز	الملاوى	مستأجر	٥	٩٢	١٨	صغير
١٨	الملك فهد	الخنساء	مستأجر	٤	٩٩	٢٥	صغير
١٩	الأمير ماجد	العوالى	مستأجر	٢	٤٣	٢٢	صغير
٢٠	هوازن	الخنساء	مستأجر	٣	٥٨	١٩	صغير
٢١	اليرموك	أجياد السد	مستأجر	٢	٤٢	٢١	صغير
٢٢	الوليد بن عبدالملك	المنصور	مستأجر	١	٢٥	٢٥	صغير

المعيار : أقل متوسط في الفصل بالنسبة لعدد التلاميذ في المدرسة .

ملحق (٣)

بيان بأسماء المدارس ذوات الفصول الكبيرة للصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة

بيانات بأسماء المدارس ذوات الفصول الكبيرة للصف الثاني المتوسط بمدينة مكة

مجتمع الدراسة

التسلسل	أسم المدرسة	الموقع	نوع المبنى	عدد الفصول	عدد الطلاب	متوسط عدد الطلاب	نوع الفصل
١	ابن خلدون	الحفاير	حكومي	٧	١٩٩	٢٨	كبير
٢	ابوعبيده بن الجراح	المنصور	حكومي	٦	١٨٠	٣٠	كبير
٣	التنعيم	العمرة	حكومي	٥	١٢٨	٢٧	كبير
٤	أنس بن مالك	الستين	حكومي	٥	١٤٢	٢٨	كبير
٥	إبن ماجة	الستين	مستأجر	٥	١٤٨	٣٠	كبير
٦	الأرقم بن أبى الأرقم	العزيزية	مستأجر	٧	١٨٠	٢٦	كبير
٧	أبى بن كعب	النوارية	مستأجر	٣	٨٤	٢٨	كبير
٨	الزاهر	الزاهر	مستأجر	٥	١٣٠	٢٦	كبير
٩	الصديق	ش ـ الحج	مستأجر	٣	٨٢	٢٧	كبير
١٠	العاصمة	العزيزية	حكومي	٧	٢٣٣	٣٣	كبير
١١	عامر بن فهيرة	المسفلة	حكومي	٥	٢١١	٤٢	كبير
١٢	عبدالله بن الزبير	المعابدة	حكومي	٣	٨٤	٢٨	كبير
١٣	عبدالله بن عمر	العتيبية	حكومي	٧	٢٠١	٢٩	كبير
١٤	عمر بن الخطاب	الزهراء	حكومي	٧	١٩٠	٢٧	كبير
١٥	عمرو بن العاص	العتيبية	حكومي	٥	١٩٣	٣٩	كبير
١٦	الإمام السيوطى	الهنداوية	مستأجر	٣	٧٩	٢٦	كبير
١٧	الملك فيصل	أم الجود	حكومي	٤	١٤١	٣٥	كبير
١٨	موسى بن نصير	شارع الحج	حكومي	٤	١٠٥	٢٦	كبير

المعيار: أكبر متوسط في الفصل بالنسبة لعدد التلاميذ في المدرسة.

ملحق (٤)

بيان عن عينة الدراسة بالمدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة

تابع عينة الدراسة

م	أسم المدرسة	رقم الفصل	عدد طلاب الفصل	المتوسط لمادة الرياضيات	المتوسط لمادة العلوم	المتوسط لمادة الإنجليزي	المتوسط لمادة التاريخ
٩	العاصمة المتوسطة	٣٨	٣٣	١٢١,٩١	٦٧,١٠	٥٨,١٢	٦٨,١٠
		٣٩	٣١	١١١,٧٤	٦٤,٨٧	٥٥,٢٣	٧٠,٢٦
	العزيزية	٤٠	٣٢	٠٩٦,٨١	٥٩,٢٨	٤٨,٦٩	٦٣,٥٦
		٤١	٣٤	١٠٥,٣٢	٦٦,٧٩	٨٥,٦٥	٧٣,٦٨
		٤٢	٣٢	٠٨٩,٢٥	٥٦,٥٠	٤٩,٧٨	٦٢,٧٢
		٤٣	٣٣	١٠١,٧٦	٦٥,٣٣	٥٨,٥٥	٦٩,٠٩
		٤٤	٣٥	٠٩٣,٧١	٦٠,٣٧	٥٦,٦٣	٧٢,٧١
١٠	الملك فيصل المتوسطة	٤٥	٣٥	١٢٣,٩٨	٧٣,٧٩	٦١,٧٦	٦٨,٩٤
		٤٦	٣٥	١٠٦,٢٣	٧١,٤٠	٥٤,٥٦	٦٥,٥٧
	أم الجود	٤٧	٣٥	١١٤,٣٦	٧٥,٧٤	٦٠,٧٤	٦٩,٨٣
		٤٨	٣٥	١٠٦,٣٦	٧١,٤٠	٥٨,٠٠	٦٦,٨٩
١١	عمرو بن العاص	٤٩	٣٨	١١١,٨٧	٥٨,٧٤	٥٤,٦١	٥٦,٤٥
		٥٠	٣٤	١٠١,٧٦	٥٥,١٥	٤٩,٦٨	٥٢,٩٤
	العتيبيه	٥١	٣٥	٠٩٩,١٦	٥٢,٦٩	٤٦,٧٧	٤٩,٨٣
	شارع الأندلس	٥٢	٣٥	١٠١,٨٦	٥٤,٤٠	٤٦,١٧	٤٨,٢٣
		٥٣	٣٦	١٠٢,٤٤	٥٤,٧٢	٤٦,٦٤	٥٢,٦٤

تابع عينة الدراسة

م	أسم الدرسة	رقم الفصل	عدد طلاب الفصل	المتوسط لمادة الرياضيات	المتوسط لمادة العلوم	المتوسط لمادة الإنجليزي	المتوسط لمادة التاريخ
١٢	عامر بن فهيرة	٥٤	٤٠	١١١,٠٥	٦٧,٦٠	٤٨,٨٣	٧٢,٧٥
		٥٥	٤٠	١٠١,٦٥	٥٩,٨٨	٤٢,٠٣	٦٧,٤٣
	المسفلة	٥٦	٣٧	١٠٥,٢٤	٦٨,١٦	٤٤,٨٩	٧٤,٩٥
	قوز النكاسة	٥٧	٣٦	١٠٦,٥٣	٦٧,٥٠	٤٧,١٩	٧٥,٧٥
		٥٨	٣٧	١٠١,٨٦	٦٤,١٦	٤١,٦٧	٦٥,٥١